

البحث الثاني :

” الذكاء الانفعالي كمنبئ بكل من الرضا عن الحياة والثقة بالنفس
لدى طلاب الجامعة ”

إعداد :

د / عبد الحميد عبد العظيم محمود رجيعه

د / أحمد محمد شافعي

obeikandi.com

” الذكاء الانفعالي كمنبئ بكل من الرضا عن الحياة والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة ”

د / عبد الحميد عبد العظيم محمود رجيعة

د / أحمد محمد شافعي

• مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى بحث علاقة الذكاء الإنفعالي بكل من الرضا عن الحياة والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة ، كما سعت إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بكل من الرضا عن الحياة والثقة بالنفس من خلال أبعاد الذكاء الإنفعالي ، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب كلية التربية جامعة طيبة بالمدينة المنورة بلغ قوامها (٢٤٠) طالبا طبق عليهم مقياس الذكاء الانفعالي إعداد فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (٢٠٠٢) ومقياس الرضا عن الحياة إعداد مجدي الدسوقي (١٩٩٨) ومقياس الثقة بالنفس إعداد حسن مصطفى (١٩٩٨) وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الإنفعالي وكل من الرضا عن الحياة والثقة بالنفس ، كما أسفرت نتائج الدراسة على أنه يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال بعدي إدارة الإنفعالات والتواصل الإجتماعي من ابعاد الذكاء الإنفعالي ، كما أسفرت نتائج الدراسة عن أنه يمكن التنبؤ بالثقة بالنفس من خلال بعدي تنظيم الإنفعالات والتعاطف من ابعاد الذكاء الإنفعالي .

• مقدمة :

مع تزايد التقدم الحضاري والتكنولوجي وما رافقه من سيادة للقيم المادية ومظاهر مختلفة للعنف والإرهاب وانتهاك أبسط حقوق الإنسان، فطن العلماء والباحثين في الفترة الأخيرة إلى أهمية فهم الإنسان لذاته وفهمه للآخرين وقدرته على استخدام وتوظيف هذا الفهم ، الأمر الذي يمكنه من السيطرة على مشاعره وانفعالاته والتحكم فيها ، وينمي لديه القدرة على فهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم ومساندتهم ، كما أن الوعي بالإنفعالات والمشاعر على درجة كبيرة من الأهمية باعتبارها الكفاءة الوجدانية الأساسية التي يبني عليها الكثير من الكفاءات الشخصية.

وتلعب المشاعر دوراً هاماً وأساسياً في تفسير الحياة وما يصاحبها من قرارات شخصية، ويقدر ما تدفعنا مشاعر الحماسة والاستمتاع بما نقوم به من عمل وكذلك مشاعر القلق ، نحقق العديد من الانجازات في حياتنا ، وهذا ما نعينه حين نقول أن الذكاء الإنفعالي طاقة تؤثر بشدة وبعمق على كل القدرات الأخرى إيجابا وسلبا، فالأفراد الذين يتصفون بالذكاء الإنفعالي المرتفع أكثر اتصافا بالخصائص الإبتكارية، كما يعمل الذكاء الإنفعالي على خلق توازن للفرد مع العالم وزيادة فاعليته وإدارته لذاته أكثر من العمل كرد فعل لمثيرات البيئة، كما يؤثر على نجاح الفرد في مجابهة متطلبات البيئة، واستخدام أساليب المواجهة التكيفية (Pau et al., 2004:206).

وتبرز أهمية مفهوم الذكاء الانفعالي من كونه نابجاً من استعداد رئيس كقوة مسيطرة تؤثر على كل قدراتنا الأخرى إيجابا وسلبا ، كما تظهر أهميته أيضا لكونه فنا من فنون قيادة الإنفعالات وإدارتها، ومهارة ناجحة من مهارات المعرفة والكفاءة الوجدانية ومحرك قوي للمشاعر، وخاصة أساسية

للإنسان، لذا كان من الضروري أن يظهر هذا المفهوم في هذا الوقت الذي تفضت فيه مظاهر الفشل والانحراف والعنف وسوء التصرف، وبحث علاقاته بمتغيرات أخرى كالرضا عن الحياة والثقة بالنفس (Murphy, 2006: 218).

ويعتبر موضوع الرضا عن الحياة من الموضوعات الهامة التي تناولتها الكثير من العلوم الإنسانية كالصحة النفسية وعلم الأمراض النفسية والعقلية على حد سواء باعتبار أن الرضا عن الحياة مؤشر هام يدل على مدى تمتع الإنسان بالصحة النفسية السليمة، كما أن الرضا عن الحياة يؤدي إلى تحمس الفرد للحياة والإقبال عليها والرغبة الحقيقية في أن يعيشها، لذا فهو يتضمن صفات متنوعة كالتفاؤل وتوقع الخير والاستيثار والرضا عن الواقع وتقبل النفس واحترامها والاستقلال المعرفي والوجداني، فإذا تحققت هذه الصفات لدى الإنسان؛ فإنه عندئذ يشعر بالسعادة أكثر من أي وقت آخر، خاصة وأن السعادة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالرضا عن الحياة (Donald et al., 2011: 108).

ومفهوم الرضا عن الحياة يعد من مؤشرات الرفاهية النفسية الذاتية و Subjective Well-Being والتي تتضمن بالإضافة إلى الرضا عن الحياة مؤشرات التأثيرات الموجبة Positive Affect والتأثيرات السالبة Negative Affect ويختلف الرضا عن الحياة عنهما في أن الأخير يتضمن عامل التقدير المعرفي بجانب التقويم الوجداني (Greenspoon & Saklofske, 1998: 967).

وبما أن أهم أهداف الإنسان في الحياة البحث عن السعادة على اعتبار أن السعادة والرضا عن الحياة أكثر أهمية من المال، والرضا عن الحياة أقصى ما يطمح إليه الإنسان العاقل الراشد، وذلك بهدف تجنب الإحباطات والصراعات النفسية، والقلق الذي قد ينتابه نتيجة انفعالاته المختلفة، ولا يمكن للحياة أن تسير على وتيرة واحدة بل تعثرها بعض الصعاب التي تنغص على الإنسان سعاده وتجعله يعيش مهموماً لضرة ما، لكن إذا ما نظر الإنسان إلى حقيقة الأمر بصورة موضوعية فإنه يعيش سعيداً بلا هموم.

وتعتبر الثقة بالنفس من أهم السمات الإنفعالية الهامة التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها، فالثقة بالنفس من الركائز الأساسية في تحقيق التوافق النفسي والقدرة على قهر الصعاب والكفاح الدؤوب لتحقيق النجاح وبلوغ معايير الامتياز، كما أنها دليل هام على التوافق السوي المرتبط بالصحة النفسية والأداء والأصالة والواقعية في التفكير والشعور بالكفاءة والحيوية والنشاط والقدرة على تحمل الأزمات وحسن التصرف فيها.

ولأن الثقة بالنفس تتمركز حول اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية والاجتماعية، ويؤدي الإحساس بالكفاية النفسية والاجتماعية إلى شعور الفرد بالأمن النفسي والاجتماعي في مواقف الحياة المختلفة، مما يجعله قادراً على تحقيق حاجاته ومواجهة متطلبات الحياة وحل مشكلاته وبلوغ أهدافه. كما تعد الثقة بالنفس من المقومات الرئيسة للنجاح في الحياة، وهي تظهر من خلال إحساس الشخص بكفاءته الجسمية، والنفسية، والاجتماعية، وبقدرته

على عمل ما يريد ، وإدراكه لتقبل الآخرين له وثقتهم به ، ويتسم الشخص الواثق بنفسه بالإتزان الإنفعالي و النضج الإجتماعي وقبول الواقع ويجد في نفسه القدرة على مواجهة الأزمات بتعقل (أمال جودة، ٢٠٠٧: ١٦٩٨-٧٠)

كما تمثل الثقة بالنفس إحدى الخصائص الإنفعالية الهامة التي تلعب دورا أساسيا في حياة الفرد ، وتساهم بشكل مباشر في تحقيق التوافق النفسي فالتسلح بها يعد أمرا في غاية الأهمية لحماية الفرد من الشعور بالسلبية و التردد وعدم الاطمئنان لما يتمتع به من إمكانيات وقدرات ، ويكون بذلك بداية حتمية للفشل الذي قد يجعله عرضة للاستثارة و الشعور بالغضب.

ولقد اتجهت البحوث والدراسات السابقة حول متغيرات الدراسة الحالية إلى محورين ضم المحور الأول منها مجموعة الدراسات التي تناولت علاقة الذكاء الإنفعالي بمتغير الرضا عن الحياة 1 ماير وآخرون Mayer et al. (٢٠٠٠) سيجويبيرج Sjöberg (2001). ليندلي Lindely (2001). كارينا وآخرون Ciarrochi et al. (2002). بالمر وآخرون Palmer et al. (2002) (بيلتري Pellitteri (2002) - فارنهام وبيترس Furnham & Petrides (2003) - دي وآخرون Day et al. (2005) - جانا وورانزجن Gannon & Ranzijn (٢٠٠٥) - أوستن وآخرون Austin et al. (٢٠٠٥) - لي اولسكي Lee Olszewski (٢٠٠٦) - مورفي Murphy (٢٠٠٦) . جابر عيسى وريبع رشوان (٢٠٠٦) - آمال جودة (٢٠٠٧) ، بينما أتجه فريق آخر من الدراسات إلى بحث علاقة الذكاء الإنفعالي بمتغير الثقة بالنفس لبيرن وباركر Bar-On, Parker (٢٠٠٠) - وتزوسكي وآخرين Woitas zewski et al. (٢٠٠١) - سالوي وآخرين Salovey et al. (٢٠٠٢) . بشري أحمد جاسم (٢٠٠٣) ليليل وسانيل Leible & Snell (٢٠٠٤) - مورفي Murphy (2006) جاليس Gilles (2006) - آمال جودة (٢٠٠٧) . أصلان المساعيد (٢٠٠٨) عبد العظيم المصدر (٢٠٠٨) . سينا Sani (٢٠١٠) - ماتين وآخرون Metin et al. (٢٠١٠) - دونالد وآخرون Donald et al. (٢٠١١) 2 ويلاحظ على معظم هذه الدراسات أنها أجريت على عينات من الأطفال والموظفين ، كما أجري معظمها في بيئات مختلفة عن البيئة السعودية ، وبناء على ما سبق تحدد موضوع الدراسة الحالية في " الذكاء الإنفعالي كمنبئ بكل من الرضا عن الحياة والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة بالمدينة المنورة " .

• مشكلة الدراسة :-

يمثل الذكاء الإنفعالي قدرة يتم التعبير عنها من خلال مجموعة من المهارات التي تدفع الفرد لصياغة أهدافه الخاصة بعيدة المدى في ضوء تقديره لذاته وإمكاناته الحالية، ويدرك ذاته بشكل مختلف يسهل عليه تقديرها وتحقيقها ويبدل الجهد في مواجهة الفشل، ويجعل تقديره وحكمه على الأمور داخلية المنشأ تصدر عنه شخصيا، وتزيد الخبرات الإنفعالية من الوعي الذاتي للفرد، فيكون قادرا على التحكم بالأحداث التي يتعرض لها ويدرك ويتفهم حياته بشكل أوسع، ويتأثر في العمل ويجعل من النتائج التي يحصل عليها حافزا ومثيرا لمزيد من الجهد لأنها نتيجة لجهوده وعمله، وبالتالي تزداد ثقته بنفسه ويعمل بشكل دؤوب ويكون أقدر على تحمل الاحباطات، وبذلك فالذكاء

الإنفعالي يلعب دوراً حيوياً في تحقيق الرضا عن الحياة والثقة بالنفس ، وعلى الرغم من الكم الكبير من الدراسات التي أجريت حول متغير الذكاء الإنفعالي فما زالت هناك حاجة لدراسة علاقة الذكاء الإنفعالي بكل من الرضا عن الحياة والثقة بالنفس ،وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل التالي :

هل يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة والثقة بالنفس من خلال الذكاء الإنفعالي لدى طلاب كلية التربية جامعة طيبة ؟.

ويتضرع من هذا السؤال السابق التساؤلات الفرعية التالية:-

« ما العلاقة بين الذكاء الإنفعالي والرضا عن الحياة لدى طلاب كلية التربية جامعة طيبة ؟.

« ما العلاقة بين الذكاء الإنفعالي والثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية جامعة طيبة ؟.

« هل يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال أبعاد الذكاء الإنفعالي إدارة الإنفعالات . التعاطف . تنظيم الإنفعالات . المعرفة الوجدانية . التواصل الاجتماعي؟

« هل يمكن التنبؤ بالثقة بالنفس من خلال أبعاد الذكاء الإنفعالي إدارة الإنفعالات . التعاطف . تنظيم الإنفعالات . المعرفة الوجدانية . التواصل الاجتماعي؟

• **أهداف الدراسة :** تهدف الدراسة الحالية إلى .

« الوقوف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الإنفعالي والرضا عن الحياة .

« الوقوف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الإنفعالي والثقة بالنفس .

« التنبؤ بكل من الرضا عن الحياة والثقة بالنفس من خلال أبعاد الذكاء الإنفعالي .

• **أهمية الدراسة :-**

لقد ازدادت أهمية دراسة الذكاء الإنفعالي في الأونة الأخيرة نظراً لتعدد تطبيقاته في مجالات الحياة اليومية ، إذ يعد هذا المفهوم بجانب القدرات العقلية الأخرى أحد الركائز الأساسية في تقديم حلول متنوعة للعديد من المشكلات الحياتية ، كما تتضح أهمية هذا المفهوم من خلال مساهمته في تحقيق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعاطف معهم وقد حدا هذا بجولمان Goleman (١٩٩٥) لأن يعتبر النجاح في الحياة يتطلب (٨٠٪) من الذكاء الإنفعالي و(٢٠٪) من الذكاء العام حيث يقوم أصحاب الذكاء المرتفع إلي استخدام المدخلات الوجدانية في الحكم وفي اتخاذ القرارات والتميز بدقة بين الانفعالات والقدرة الكبيرة على الإتصال الوجداني بالآخرين. كما يسهم الذكاء الإنفعالي في عملية التواصل والتوافق والفهم والتعاطف مع الآخرين. وتتجلى أهمية الذكاء الإنفعالي في التفاعل مع الآخرين والنجاح الاجتماعي للفرد ، فالقدرة على فهم الآخرين قدرة إنسانية هامة لكون الفرد يقضي معظم حياته بين الآخرين فالحساسية تجاه ما يفكر به الآخرون ويشعرون به مواهب أساسية في العلاقات الاجتماعية .

كما تأتي أهمية هذه الدراسة في كون الثقة بالنفس عامل هام في حياة الناس عامة والشباب خاصة كونهم في مرحلة بناء شخصياتهم ومستقبلهم وهي مرحلة انتقالية ذات أثر فعال في تحقيق طموحاتهم لاحقاً .

كما يعد موضوع الرضا عن الحياة من بين الموضوعات الهامة في مجال علم النفس والتي تحتاج إلي المزيد من الدراسة والبحث في الوقت الحالي بسبب الضغوط المتزايدة الذي يتعرض لها الفرد والتي تؤثر علي توافقه ورضاه عن الحياة خاصة الشباب والمراهقين.

وتكتسب الدراسة الحالية أهمية إضافية لكونها تجري على شباب الجامعة وتبرز هذه الأهمية من ناحيتين الأولى هي المرحلة العمرية التي يمر بها طلبة الجامعة وهي مرحلة الشباب وما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في حياة المجتمع حيث يمتلكون طاقات وإمكانات غير محدودة في العطاء والبناء والتضحية والقدرات التي تؤهلهم نحو المواقع المتقدمة في المجالات كافة ، والناحية الثانية تتمثل في أهمية الجامعة نفسها كمصدر للإشعاع المعرفي ودورها في خدمة المجتمع.

وتحدد أهمية الدراسة الحالية من النقاط التالية :

- « يعد مفهوم الذكاء الإنفعالي من الموضوعات الحديثة نسبياً في التراث النفسي ، ويتطلب ذلك من الباحثين تكثيف جهودهم للتعرف على أهميته في حياة الأفراد وإسهاماته في مجالات حياتهم .
- « أن موضوع الذكاء الإنفعالي لم ينل حقه من الدراسة والبحث رغم ما يجري عليه من دراسات بعكس الذكاء الأكاديمي الذي بحث منذ مئات السنوات ومازالت تجري حوله الدراسات .
- « أهمية المرحلة العمرية التي تقوم عليها الدراسة الحالية وهي مرحلة التعليم الجامعي .
- « ندرة الدراسات التي تناولت علاقة الذكاء الإنفعالي بكل من الرضا عن الحياة والثقة بالنفس على طلاب الجامعة خاصة في البيئة السعودية .
- « تعد هذه الدراسة استجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات العالمية والمحلية والتي أكدت على ضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول علاقة الذكاء الإنفعالي ببعض المتغيرات لدي طلاب الجامعة .
- « تتبلور الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية من خلال ما تسفر عنه من نتائج قد تساعد العاملين في مجال الإرشاد النفسي والصحة النفسية في إعداد برامج تهدف إلي تحسين الرضا عن الحياة والثقة بالنفس لدي العديد من الشرائح في المجتمع خاصة المراهقين والشباب .

• مصطلحات الدراسة :

• الذكاء الإنفعالي Emotional Intelligence :

هو إدراك الفرد لقدرته علي الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد علي الرقي العقلي والإنفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات

الإيجابية للحياة ، ويعرف إجرائيا بأنه درجة الفرد علي مقياس الذكاء الإنفعالي المستخدم في الدراسة الحالية والتي تحدد القدرة علي إدراك الإنفعالات الذاتية وإنفعالات الآخرين والتي يتوقف عليها بناء العلاقات الايجابية مع الآخرين (فاروق عثمان ومحمد عبد السميع، ٢٠٠٢: ١١) .

• الرضا عن الحياة Life Satisfaction :

هو تقييم الفرد لنعوية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي ، وهو يعتمد علي مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوي الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته ، ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد علي مقياس الرضا عن الحياة المستخدم في الدراسة الحالية والذي يتمثل في مدى الشعور بالسعادة والعلاقات الاجتماعية والطمأنينة والاستقرار والتقدير الاجتماعي (مجدي الدسوقي، ١٩٩٨: ١٥) .

• الثقة بالنفس Self - Confidence :

هي سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة العقبات والظروف المختلفة مستخدماً أقصى إمكاناته وقدراته لتحقيق أهدافه المرجوة، وهي مزيج إيجابي من الفكر والشعور والسلوك الذي يعمل على تشجيع النمو النفسي السوي والوصول بالفرد إلى المستوى المطلوب من الصحة النفسية والتكيف النفسي والاجتماعي، وتعرف إجرائيا علي أنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد علي مقياس الثقة بالنفس المستخدم في الدراسة الحالية والتي تتمثل في الرضا عن الذات والإحساس بالتفوق واليقينية والقدرة علي تحقيق الأهداف والتوجه التحصيلي والثقة في العلاقات مع الآخرين (حسن مصطفى، ١٩٩٨: ١٩٧) .

• الإطار النظري للدراسة :

• الذكاء الإنفعالي :

لقد ظهر نوع جديد من أنواع الذكاء أطلق عليه اسم الذكاء الإنفعالي وقد طرح هذا المفهوم من قبل جولمان Goleman (1995) قد ظهر على حيز الوجود بعد أبحاث طويلة على مدى سنين قام بها كل من سالوفي وماير Salovey, & Mayer وغيرهم من العلماء .

وعلي الرغم من صعوبة تحديد أهمية الذكاء الذهني مقابل الذكاء الإنفعالي من حيث مساهمة كل منهما في مدى نجاح الإنسان في حياته، لكن الظاهر أن الذكاء الإنفعالي له دور واسع في معرفة مقدار نجاح الفرد في شتى مناحي حياته، فقد ذكر جولمان Goleman (1995) أنه علي الرغم من صعوبة تحديد دور كل من الذكاء الإنفعالي والذكاء العقلي في تحقيق نجاحات الفرد إلا أن كثيرا من الدراسات بينت أن الذكاء العقلي يمثل (٢٠٪) فقط من مجمل نجاحات الفرد أما الباقي وهو (٨٠٪) فيعود إلى الذكاء الإنفعالي.

ويرتبط مفهوم الذكاء الإنفعالي بالإنفعالات، والمزاج العام والمشاعر والأحاسيس. ويتحكم كل من الذكاء العقلي والذكاء الإنفعالي في سلوك الفرد اليومي، وعندما يعمل هذان النوعان من الذكاء بانسجام وفعالية يرتفع أداء الفرد ويزداد توافقه ونجاحه (Schutte, 2002: 771).

وقد بدأ الاهتمام بمفهوم الذكاء الإنفعالي كبنية نفسية يمكن من خلاله فهم الكثير من جوانب السلوك الإنساني، ويذكر كل من جابر عيسى وربيح رشوان (٢٠٠٦) أن زيادة الاهتمام بمفهوم الذكاء الإنفعالي يرجع إلى سببين الأول منهما يكمن في فكرة اختلاف الأفراد في المهارات الإنفعالية القابلة للقياس والتي تعد من الأفكار الهامة في حد ذاتها، فهي تعد منطقة جديدة في مجال الفروق الفردية لم يتم تغطيتها بعد من خلال مقاييس الذكاء والشخصية المعهودة، وثانيهما أهمية النتائج المتوقعة من الناحية النظرية عن ارتباط الذكاء الإنفعالي بعدد كبير من المتغيرات ذات الأهمية، فالمهارات الاجتماعية لدى مرتفعي الذكاء الإنفعالي يتوقع أن ترتبط بالمواطنة الصالحة والعلاقات الشخصية وتنظيم المزاج (جابر عيسى وربيح رشوان، ٢٠٠٦: ٢).

• تعريف الذكاء الإنفعالي Emotional Intelligence :-

تعددت التعريفات التي طرحت حول مفهوم الذكاء الإنفعالي عند الباحثين ورغم تعددها إلا أنها اشتركت في تحديد مجالات معينة له، ويرى كل من فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (٢٠٠٢) انه يمكن تقسيم هذه التعريفات إلى قسمين.

القسم الأول منها أكثر تحفظاً ويعرف الذكاء الإنفعالي بأنه القدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفق فهم إنفعالات الآخرين والتعامل في المواقف الحياتية ويندرج تحت هذا القسم تعريف ماير وسالوفي Mayer, & Salovey (١٩٩٧) والذي عرف الذكاء الإنفعالي بأنه القدرة على فهم الإنفعالات الذاتية وإنفعالات الآخرين، والتمييز بينها واستخدام هذه الإنفعالات لتوجيه التفكير والسلوك من أجل الرقي بهما .

كما يشير سالوفي وآخرون Salovey, et al., (2002) إلى أن الذكاء الإنفعالي يميز الأفراد الذين يحاولون التحكم في مشاعرهم ومراقبة مشاعر الآخرين وتنظيم انفعالاتهم وفهمها، ويمكنهم من استخدام استراتيجيات سلوكية للتحكم الذاتي بالمشاعر والانفعالات، وأن مرتفعي الذكاء الإنفعالي يرجح أن يكون لديهم القدرة على مراقبة انفعالاتهم ومشاعرهم والتحكم فيها والحساسية لحل وتنظيم تلك الانفعالات وفق انفعالات ومشاعر الآخرين (Salovey, et al., ٢٠٠٢: 615).

أما القسم الثاني فيعرف الذكاء الإنفعالي علي إنه مجموعة من المهارات والكفايات الإنفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني في الحياة، حيث عرف جولمان Goleman (١٩٩٥) الذكاء الإنفعالي بأنه قدرة الفرد على مراقبة إنفعالاته وإنفعالات الآخرين، والتمييز بينها واستخدام المعلومات الإنفعالية كدليل للفرد في التفكير والسلوك، وفهمه لذاته وكيفية إدراكها لمساعدته في حل المشكلات من أجل حياة ناجحة.

كما حدد جولمان المكونات والعناصر التي يتشكل منها الذكاء الإنفعالي والتي تتمثل في ضبط الذات Self-Control، والدافعية Motivation

والتعاطف Empathy والمهارة الاجتماعية Social Skill، والوعي الذاتي Self-Awareness (Goleman, 1995:23).

ووفقاً لذلك فإن الذكاء الإنفعالي بهذا المعنى يقابل الذكاء الذاتي والذكاء الاجتماعي عند جاردنر Gardner (١٩٩٩) أو ذكاء العلاقات المتبادلة بين الأشخاص والذي يشمل عدداً من القدرات، أهمها [القدرة على إدراك المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة المزاجية للآخرين - القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين، وعلى فاعلية العمل مع الآخرين - القدرة على التعاطف مع الآخرين] .

• نماذج الذكاء الإنفعالي وأبعاده:

بالرغم من وجود العديد من النماذج المختلفة للذكاء الإنفعالي إلا أن هنالك أربعة نماذج تمثل أبرز النماذج التي تم التوصل إليها بخصوص ذلك هي [نموذج ماير وسالوفي Mayer & Salovey (١٩٩٥) نموذج دانيال جولمان Goleman (١٩٩٥)، نموذج ديولوفيتش وهيجز Dulewcz & Higgs (١٩٩٩)، نموذج بار وأون وباركر Bar-On & Parker (٢٠٠٠)] وعلى الرغم من أن كل نموذج من هذه النماذج يقدم مجموعة من الكفايات والقدرات المختلفة والتي تمثل هيكل الذكاء الإنفعالي، إلا أن تلك النماذج تشترك فيما بينها في السعي لفهم وقياس القدرات والسمات المتصلة بإدراك وضبط المشاعر الخاصة بالفرد .

أ - نموذج ماير وسالوفي للذكاء الإنفعالي: Mayer & Salovey Model's (١٩٩٥)

ظهر هذا النموذج في بداية عام ١٩٩٠ على يد ماير وسالوفي من خلال مقالةٍ لهما نُشرت في هذا المجال حيث أشارا إلى أهمية وضع نظرية تفترض نوعاً جديداً من أنواع الذكاء بين الأفراد في الجوانب الإنفعالية، وقد تضمنت هذه المقالة نتائج بعض الدراسات في ميدان علم الجمال وأبحاث الدماغ، وقياس الذكاء والذكاء الإصطناعي وعلم النفس الإكلينيكي حيث اهتمت هذه الدراسات بكيفية تقييم الأفراد للانفعالات وكيفية استخدامها في التواصل وحل المشكلات .

ويرى ماير وسالوفي (١٩٩٧) أن الذكاء الإنفعالي يرتبط بالذكاء العام في كونه نوع من القدرات، ولكنه يختلف عنه من ناحية المهارات التي تندرج تحته، وطرق استخدامها، وهذه المهارات تتضمن التحكم في المشاعر أما استخدام هذه المهارات فهو يتضمن المزيد من المرونة اللغوية في التعبيرات الشعورية، وكذلك القدرة على تحويل المشاعر إلى سلوك في الظروف المختلفة & Mayer (Salovey, 1997: 10 -11)

ويستند نموذج الذكاء الإنفعالي لماير وسالوفي إلى أن أحداث الحياة المتنوعة تشتمل على معلومات انفعالية مهمة يجب أن يتم معالجتها بطرق تختلف عن طرق معالجة المعلومات المعرفية، وأن الأفراد يختلفون في قدرتهم على هذه المعالجة، لذلك فإن قدرة الفرد على فهم انفعالاته الذاتية، وانفعالات الآخرين، وقدرته على توظيف هذه المعلومات، تزيد من فعاليتها، وكفاءته في حل المشكلات الحياتية التي تواجهه (جيهان مطر، ٢٠٠٤: 54) .

ويتضمن هذا النموذج أربعة أبعاد للذكاء الإنفعالي يمثل البعد الأول منها إدراك وتقييم الإنفعالات والتعبير عنها، بينما يشير البعد الثاني إلى استخدام الإنفعالات لتسهيل عملية التفكير، فيما يشير البعد الثالث إلى فهم الإنفعالات وتحليلها وتوظيفها ضمن المعرفة الإنفعالية، ويشير البعد الرابع إلى النمو الإنفعالي والمعرفة من خلال التنظيم التأملي حيث أن تنظيم الإنفعالات يعمل على زيادة النمو الإنفعالي والمعرفي والتواصل لفهم المشاعر (Busso, 2003 : 43).

ب- نموذج جولمان Goleman Model's (١٩٩٥) :

يرى جولمان أن الذكاء الإنفعالي هو الأساس الذي يبني عليه أي نوع آخر من الذكاء، وهو الأكثر ارتباطاً بقدرة الفرد على النجاح في الحياة. كما اعتمد جولمان على نموذج ماير وسالوفي وتنظيره للذكاء الإنفعالي من منظور الشخصية والأداء، حيث استخدم بعض مكونات الذكاء الإنفعالي عندهم مثل "إدارة الوجدان" وربط بين الذكاء الإنفعالي وبعض سمات الشخصية ليحاول الوصول إلى نظرية خاصة به من منظور كون الذكاء الإنفعالي أداء ملاحظاً ويتضمن بعض سمات الشخصية (Goleman, 1995: 2-6).

ويتضمن نموذج جولمان للذكاء الإنفعالي مجالين أساسيين هما الكفاية الشخصية Social Competence والكفاية الاجتماعية Personal Competence وتتحدد الكفاية الشخصية بالكيفية التي يتدبر بها الفرد أموره الذاتية، وتتضمن ثلاثة أبعاد هي :

« الوعي بالذات: وهو معرفة الفرد بحالته الداخلية، وتفضيلاته، ومصادره، وحده وتضمن كفايات الوعي الإنفعالي والتقييم الدقيق للذات ثم الثقة بالذات.

« تنظيم الذات: وهي إدارة وتدبر الفرد لحالاته الداخلية ودوافعه ومصادره وتتضمن كفايات التحكم بالذات ثم المصادقية ثم يقظة الضمير ثم التكيف، فالابتكار.

« الدافعية: وهي الميول الإنفعالية التي توجه أو تسهل تحقيق الفرد لأهدافه وتتضمن دافع الإنجاز ثم الالتزام بالمبادرة ثم التفاوض (Gelman, 1995 : 112-135).

أما بالنسبة للكفاية الاجتماعية : فقد أشار جولمان (١٩٩٥) إلى أنها تتحدد بالكيفية التي يتدبر بها الفرد علاقاته بالآخرين وتتضمن بعدين أساسيين :

« البعد الأول : التعاطف Empathy ويقصد به وعي الفرد بمشاعر الآخرين وحاجاتهم واهتماماتهم ويتضمن هذا البعد فهم الآخرين ثم تطوير الآخرين ثم التوجه للخدمة فالتنوع فالوعي السياسي المؤثر.

« البعد الثاني : المهارات الاجتماعية Social skills وهي المهارة التي تهدف إلى استجابة مرغوبة من الآخرين، وتتضمن التأثير، والتواصل، وإدارة النزاعات، والقيادة ، محفز التغيير، وبناء الروابط ، والتعاون والتنسيق والعمل ضمن فريق (Colman, 1995:142-152).

ج- نموذج ديولوفيتش و هيجز Dulewicz & Higgs Model (١٩٩٩)

ينظر هذا النموذج للذكاء الإنفعالي على أنه القدرة على معرفة المشاعر وكيفية توظيفها لتحسين الأداء، وتحقيق الأهداف في سياق العمل المؤسسي أو غيره في ظل التعاطف والفهم لمشاعر الآخرين، مما يؤدي إلى علاقة ناجحة معهم ويشتمل الذكاء الإنفعالي حسب هذا النموذج على خمسة مكونات هي الوعي بالذات، تنظيم الذات، حفز الذات، التعاطف، المهارات الاجتماعية.

د - نموذج بار أون: Bar-On Model's (٢٠٠٠)

يعتبر من أحدث النماذج المقدمة في هذا المجال وهو أكثر تفصيلا من نموذج ديولوفيتش وهيجز رغم تشابههما في طبيعة المكونات إلى حد ما ، حيث يجمعان بين ما هو انفعالي واجتماعي معا ، ولذلك سمي هذا النموذج بالنموذج المختلط، ويشير أصحاب هذا النموذج إلي أن النجاح في الحياة هو المحصلة النهائية التي يكافح الفرد من أجل تحقيقها.

والذكاء الإنفعالي حسب هذا النموذج نوعان الأول هو الذكاء المعرفي Cognitive Intelligence ويشتمل على القدرة على تعلم الأشياء واسترجاع المعلومات، والتفكير المنطقي، وتطبيق المعرفة، وحل المشكلات (Bar-on, 2000 :14- 15).

والنوع الثاني وهو الذكاء غير المعرفي في Not Cognitive Intelligence ويتضمن قدرات ومهارات الذكاء الإنفعالي والإجتماعي والذي تم تعريفه بأنه القدرة والمهارة الشخصية والاجتماعية والوجدانية المؤثرة في قدرة الفرد الكلية على النجاح في التأقلم أو التوافق مع متطلبات البيئة وضغوطها المختلفة ويقوم هذا النموذج للذكاء الإنفعالي على خمسة مكونات رئيسية وهي الوعي بالمشاعر الذاتية، الكفاية الاجتماعية، القابلية للتكيف، كفاءة حل المشكلات الاستقرار المزاجي (Bar-on,2000:15- 20).

• مفهوم الرضا عن الحياة:

مصطلح الرضا عن الحياة من المصطلحات شائعة الاستخدام والتي تتكرر كثيرا في حياتنا اليومية وحاولت العديد من الدراسات والبحوث الكشف عن العوامل المحددة لها (74 : Nadalet et al., 2005).

والإحساس بالرضا عن الحياة له تأثير على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه، وهو تأثير لا ينبغي إغفاله أو تجاهله إذا كان يراد للفرد أن يعيش حياة مستقرة (مجدي الدسوقي، ١٩٩٨ :86).

والمصطلح العام للرضا عن الحياة يرتبط بالمفهوم التقليدي عن الصحة والحالة الوظيفية للفرد ولذلك فمقاييس الرضا عن الحياة تغطي مجالات متعددة منها الصحة الجسمية والنفسية والاجتماعية والروحية والأخلاقية وهناك جهود متعددة لبناء مقاييس للرضا عن الحياة، تتمتع بمؤشرات سيكومترية جيدة وتصلح للتطبيق في بيئات ثقافية متعددة.

والرضا عن الحياة يعد دالة للمقارنة بين ما حققه الفرد وما يأمل في تحقيقه وما حققه الآخرون، والدراسات المبكرة في هذا المجال تناولت الشعور

بالسعادة كبديل للرضا عن الحياة ولكن الدراسات الحديثة تركز على مصطلح الرضا عن الحياة نظرا لأنه يتضمن المكون المعرفي بجانب المكون الوجداني الذي يتضمنه مفهوم السعادة وينظر البعض إلى المفهومين على أنهما مترادفين وهو ما أدى إلى تداخل في تفسير كثيرا من النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة في هذا الجانب (-Svanberg). Miller, 2004

• **الثقة بالنفس: self-Confidence**

تعتبر الثقة بالنفس من بين متغيرات الشخصية التي تلعب دوراً لا يستهان بها في مساعدة الفرد علي مواجهة تحديات الحياة والتكيف مع خبراتها الجديدة من خلال ما تؤدي إليه من قدرة علي اتخاذ القرارات وقدرة علي التعبير عن الذات والإفصاح عن الرأي والاتجاه ، ومن ثم فهي في كثير من الأحيان مفتاحا للنجاح في مجالات عدة كالعمل والدراسة ، والإنسان لا يولد مزودا بالثقة بالنفس ولكنه يكتسبها من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية .

والثقة بالنفس هي اعتداد المرء بنفسه واعتباره لذاته وقدراته فهي أمر مهم لكل شخص ، ولا يكاد يوجد إنسان يستغني عن الحاجة إلي مقدار من الثقة بالنفس في أمر من الأمور أو موقف من المواقف .

والثقة بالنفس ليست خاصية عامة تغطي جميع جوانب حياة الإنسان ، فقد يتسم الفرد بالثقة بالنفس في المجال الأكاديمي ، وبالرغم من أن الثقة بالنفس تعني ثقة المرء بنفسه وبقدراته علي تحقيق رغباته وأهدافه فإنها لا تعني أن المرء قادر علي فعل أي شئ في هذه الحياة ، ومن ثم يتضح أن الثقة بالنفس تعني أن يكون لدي المرء توقعات وأهداف تتسم بالواقعية ، ويستطيع أن يحتفظ بنظرته الإيجابية للحياة وتقبله لذاته بالرغم من عدم تحقيقه لبعض هذه الأهداف والتوقعات .

ويرى باسفير , Pasveer (1997) أن الثقة بالنفس تشير إلى القبول غير الخاضع للجدل وغير المشروط لقيمة الفرد وأفكاره ومشاعره الفطرية وغرائزه وانفعالاته باعتبارها مؤشرات حقيقية وصادقة للخبرة الذاتية للفرد، كما أوضح أن قيمة الثقة بالنفس تعبر عن الإحساس والشعور الصادق بما عليه الفرد بالفعل (Pasveer,1997:65) . ويذكر ساندرلاند (Sunderland 2004) أن الثقة بالنفس تعني القدرة على تبوء الفرد وضع معين بطريقة صحيحة أو تخلص الفرد من أي نقص في المهارات اللازمة ليكمل مهامه مع مراعاة إمكانية اختلاف تلك المهام (Sunderland,2004:212) .

كما أوضح ايمونس وتوماس Emmons & Thomas (2007) بأن الفرد بدون الثقة بالنفس يمكن أن يفقد الكثير من الفرص وأنها ليست فطرية ولكنها مكتسبة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية (Emmons & Thomas, 2007: 45). ويرى الباحثان أن الثقة بالنفس يمكن أن تعبر عن العلاقة التفاعلية بين التفكير العقلاني والإتزان الإنفعالي وبالتالي تكون السلوكيات إيجابية، وهو ما يعبر عن مستوى التوافق النفسي لدى الفرد.

• العوامل المؤثرة في مستوى الثقة بالنفس :

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في مستوى الثقة بالنفس عند الفرد منها نظرة الفرد لذاته ومظاهر النمو الجسمي والعقلي المعرفي والإنفعالي والاجتماعي لديه ، بالإضافة إلى بعض العوامل الأخرى التي تتعلق بالأسرة والمناخ الأسرى وطرق التربية، والعلاقات مع الأقران.

وتعتمد الثقة بالنفس على بعض العوامل الأخرى منها من أهمها مجموعة الخبرات المتراكمة التي يستخدمها الفرد لبناء مجموعة من المهارات وسبل التعامل مع الأفراد الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس وكذلك الاتجاهات الإيجابية من الآخرين وتعليقاتهم بشأنه، وسبل مواجهة المواقف الصعبة التي يستطيع الفرد التغلب عليها والتي يشعر بعدها بالراحة، والوضع الاجتماعي للفرد والاستمتاع بالحياة الاجتماعية، والإحترام التي يتمتع بها من جانب الآخرين، والإعتقاد النابع من الذات باتجاه الفرد نحو أفكاره ووجهات نظره الخاصة .

كذلك يعتبر الإستعداد العاطفي أحد العوامل التي تؤثر في الثقة بالنفس ، فالثقة بالنفس مجموعة من المعتقدات والأفكار التي تمكن الفرد من توجيه طاقاته لتحقيق أهدافه والمضي قدما في الحياة ، فالمواقف الحرجة تؤثر في الثقة بالنفس ويمكن التغلب عليها تدريجياً حتى يصبح الفرد في حالته الطبيعية.

كما أوضح إيمونس و توماس Emmons & Thomas (2007) أنه يمكن تنمية مستوى الثقة بالنفس من خلال التركيز على بعض العناصر منها القدرة على الاستماع إلى الآخرين والبحث بطريقة إيجابية عن مقاصدهم، وتنمية مستوى الشجاعة لدى الأفراد والقيام بالأعمال المنوطة بالفرد بطريقة إيجابية وبناءة ، وزيادة قدرة الفرد على تصميم خطة تمكنه من ممارسة الأداء وتحقيق التقدم بما يضمن النجاح، ثم القدرة على قبول وتحمل المسؤولية عن كافة أفعاله، وتنمية بعض مهاراته (Emmons & Thomas, 2007:44).

• الدراسات السابقة

هدفت دراسة مارتن بونس Martinz Pons (1997) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الإنفعالي وأعراض الإكتئاب والرضا عن الحياة وتوجيه الهدف ، وذلك من خلال عينة بلغ قوامها (١٤٨) طالبا ، طبق عليهم مقياس السمات المزاجية والذي يقيس الإنتباه والوضوح الإنفعالي وتجديد الإنفعالات ومقياس الرضا عن الحياة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة بين الذكاء الإنفعالي والرضا عن الحياة وتوجيه الهدف ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين الذكاء الإنفعالي والأعراض الإكتئابية .

كما هدفت دراسة ماير وآخرون Mayer et al., (2000) إلى بحث العلاقة بين الذكاء الإنفعالي وبعض المتغيرات كالرضا عن الحياة والرفاهية الحياتية ، وذلك من خلال عينة بلغ قوامها (٧٣٢) شخصا، طبق عليهم مقياس الذكاء

الإنفعالي المتعدد العوامل للمراهقين ومقياس الرضا عن الحياة ومقياس الرفاهية الحياتية ومقياس التفهم ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتباطا إيجابيا بين الذكاء الإنفعالي والتفهم وإدراك الدفء الوالدي والرضا عن الحياة والرفاهية الحياتية والإدراك الجمالي.

وهدفت دراسة كاريكا وآخرون , Ciarrochi et al. (٢٠٠٠) إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الإنفعالي كقدرة والرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة بلغ قوامها (٢٣٩) طالبا ، طبق عليهم مقياس الذكاء الإنفعالي والرضا عن الحياة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط الرضا عن الحياة بالدرجة الكلية للذكاء الإنفعالي كقدرة وبعيد الإدراك الإنفعالي وبعيد تنظيم الإنفعالات وبعيد عزل تأثير القدرة العقلية العامة ، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة بين الرضا عن الحياة ببعيد الإدراك الإنفعالي.

وهدفت دراسة بير وباركر Bar-On, Parker (٢٠٠٠) إلى التعرف علي علاقة الذكاء الإنفعالي بكل من تحمل المسؤولية والتعاطف علي عينة من الطلاب بلغ قوامها (٩١٧٢) طالبا وطالبة ، طبق عليهم بطارية اختبارات شملت مقياس الذكاء الإنفعالي وفاعلية الذات والمسؤولية الإجتماعية ، وأسفرت النتائج عن ارتباط الذكاء الإنفعالي إيجابيا بمتغيرات دافعية الذات وتحمل المسؤولية والتعاطف .

كما هدفت دراسة سيجوبيرج Sjoberg (٢٠٠١) إلى بحث علاقة الذكاء الإنفعالي بالتكيف مع الحياة والنجاح لدي عينة من العاملين بلغ قوامها (٢١٧) طبق عليهم مقياسا الذكاء الإنفعالي والتكيف مع الحياة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة بين الذكاء الإنفعالي ومتغيرات التكيف والنجاح ، كما أشارت النتائج إلى ارتباط الذكاء الإنفعالي إيجابيا بكل من المثابرة والإبداع .

وهدفت دراسة ليندلي Lindely (٢٠٠١) إلى بحث العلاقة بين الذكاء الإنفعالي ببعض المتغيرات الشخصية والتكيف علي عينة من الطلاب بلغ قوامها (316) طالبا و طالبة من طلاب الجامعة والتعليم العام ، طبق عليهم قائمة جولمان للكفاءات وبعض مقاييس الشخصية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقات موجبة بين الذكاء الإنفعالي وبعض المتغيرات الشخصية كالانبساطية وكفاءة الذات وتقدير الذات والتفاؤل ، ووجهة الضبط الداخلية والتكيف ، بينما توجد علاقة سالبة دالة بين الذكاء الإنفعالي مع سمة العصابية.

وهدفت دراسة وتزوسكي وآخرين , Woitas zewski et al. (2001) إلى معرفة مدى إسهام الذكاء الإنفعالي في النجاح الاجتماعي والأكاديمي لدي الطلاب الفائقين المراهقين ، وشملت العينة (٣٩) مراهقا موهوبا في مدرسة ثانوية للطلاب الموهوبين ، طبق عليهم مقياس الذكاء الإنفعالي واختبار المهارات الإدراكية المعرفية ، كما تم استخدام نظام تقييم السلوك الخاص بالمراهقين لقياس نوعية النجاح الاجتماعي هما العلاقات بين الأشخاص والضغط الاجتماعي، وتم تحديد النجاح على المستوى الأكاديمي من خلال

متوسطات درجات الطلاب التي يحققونها في المواد المختلفة، وأشارت النتائج إلى أن الذكاء الإنفعالي يسهم بشكل فعال في النجاح الاجتماعي والأكاديمي لدى أفراد العينة.

وهدفت دراسة كاريكا وآخرون ., Ciarrochi et al (٢٠٠٢) إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الإنفعالي كقدرة والرضا عن الحياة كما يقاس بمقياس الإحساس بالضغط اليومية ومشاعر الإحباط والتفكير في الانتحار، وذلك لدى عينة من طلاب الجامعة بلغ قوامها (١٣٧) طالبا ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن بعد الإدراك الإنفعالي وبعد تنظيم الإنفعالات كانا من أكثر الأبعاد ارتباطا بالضغط واليأس والأفكار الانتحارية.

وهدفت بالمر وآخرون ., Palmer et al (2002) إلى الكشف عن علاقة الذكاء الإنفعالي كقدرة كما يقاس بمقاييس التقدير الذاتي بالرضا عن الحياة لدى عينة بلغ قوامها (١١٣) فردا طبق عليهم مقياسا الذكاء الإنفعالي والرضا عن الحياة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الرضا عن الحياة وبين الدرجة علي مقياس الذكاء الإنفعالي .

وسعت دراسة بيلتري Pellitteri (٢٠٠٢) إلى بحث علاقة الذكاء الإنفعالي بميكانيزمات الأنا الدفاعية والتكيف ، لدى عينة من طلاب الجامعة بلغ قوامها (١٠٧) طالبا وطالبة ، طبق عليهم مقياسا الذكاء الإنفعالي والشخصية وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط الذكاء الإنفعالي ايجابيا بالتكيف ، كما أشارت النتائج إلى ارتباط الذكاء الإنفعالي بأساليب الدفاع التوافقية .

كما هدفت دراسة سالوي وآخريين ., Salovey et al (٢٠٠٢) إلى التعرف علي العلاقة بين الذكاء الإنفعالي وكل من تقدير الذات والإكتئاب والقلق الاجتماعي والرضا الشخصي لدى عينة من طلاب الجامعة بلغ قوامها (١٠٤) طبق عليهم مقياس الذكاء الإنفعالي والرضا الشخصي وتقدير الذات والقلق الاجتماعي ، وأشارت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الإنفعالي والرضا الشخصي وتقدير الذات ، كما أسفرت النتائج عن وجود ارتباط سالب بين القلق الاجتماعي والخجل والذكاء الإنفعالي .

وهدفت دراسة بوسو Busso (2003) إلى التعرف علي العلاقة بين الذكاء الإنفعالي والأداء ودراسة بعض المتغيرات كالرضا الوظيفي ووجهة الضبط الخارجية ، وشملت عينة الدراسة (٩٩) فردا ، طبق علي أفراد العينة مقياس سكوت وآخرون ., Schutte et al (1998) للذكاء الإنفعالي، ومقياس بودساكوف ., Podsakoff et al. (1990) للأداء، ومقياس ليفينسون Levenson (1973) لوجهة الضبط، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة بين الذكاء الإنفعالي والأداء الوظيفي ، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الذكاء الإنفعالي ووجهة الضبط الخارجية.

كما سعت دراسة رشاد موسى وسهام الحطاب (2003) إلى الكشف عن الفروق في بعض المتغيرات النفسية والخصائص الابتكارية وتقدير الذات والخجل بين الأفراد مرتفعي ومنخفضي الذكاء الإنفعالي من الجنسين

وذلك من خلال عينة من الطلاب طبق عليهم بطارية اختبارات شملت مقياس الذكاء الإنفعالي واختبار القدرات الابتكارية ومقياس تقدير الذات ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر دال لمتغير الذكاء الإنفعالي علي الخصائص الابتكارية ، ووجود أثر دال لمتغير الذكاء الإنفعالي علي تقدير الذات .

كما هدفت دراسة فارنهام وبيترديس (Furnham & Petrides 2003) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الإنفعالي والسعادة ، وذلك من خلال عينة بلغ قوامها (٨٨) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط سالب بين العصاب والسعادة ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين القدرة المعرفية وكل من السعادة والذكاء الإنفعالي في حين أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين الانبساط والسعادة ، كذلك وجود علاقة دالة وموجبة بين الذكاء الإنفعالي والسعادة.

كما هدفت دراسة بتريديس ، Petrides, et al (2003) إلى قياس مستوى الذكاء الإنفعالي لدى بعض الطلاب، ومقارنته بحكمهم الذاتي على ذكائهم الإنفعالي، وذلك من خلال عينة بلغ قوامها (٢٦٠) طالبا وطالبة من ثلاث جامعات بريطانية طبق عليهم مقياس الذكاء الإنفعالي ، وأشارت نتائج الدراسة إلى تفوق الإناث على الذكور في المهارات الإجتماعية المتضمنة في أبعاد الذكاء الإنفعالي، كما اتضح أن العلاقة بين المعدلات التي تم الحكم عليها ذاتيا والمعدلات التي تم قياسها باختبار الذكاء الإنفعالي دالة وإيجابية، وكشفت النتائج عن تبصر الطلاب بذكائهم الإنفعالي، وتفوق الطلاب على الطالبات في حكمهم الذاتي على مستوى الذكاء الإنفعالي لديهم، وأكد تحليل الانحدار أن الذكاء الإنفعالي محدد دال على التقدير الذاتي.

كما هدفت دراسة تافاني ولوش (Tavani & Losh 2003) إلى بحث العلاقة بين الثقة بالنفس والدافعية كمنبئات للأداء الأكاديمي لدى عينة من الطلاب الأمريكيين بلغ قوامها (٤١٢) طبق عليهم مقياس الثقة بالنفس والدافعية وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير لمتغير الثقة بالنفس علي الأداء الأكاديمي ، كما أشارت النتائج إلى أن التوقعات والدافعية ومستوي الثقة بالنفس كانت منبئة بالأداء الأكاديمي .

وهدف دراسة بشرى أحمد جاسم (٢٠٠٣) إلى التعرف على علاقة الذكاء الإنفعالي بالتوافق في البيئة الجامعية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة بلغ قوامها (٤٠٠) طالبا وطالبة جامعية، ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت الباحثة ثلاثة مقاييس لمتغيرات البحث على عينة الدراسة ، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام الاختبار التائي ومعامل الارتباط المتعدد وتحليل التباين الثلاثي واختبار توكي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يعانون من قلق المستقبل ويتمتعون بالتوافق والذكاء الإنفعالي وتوجد علاقة ارتباطيه دالة بين التوافق والذكاء الإنفعالي.

وهدف دراسة لبيبل وسانيل (Leible & Snell 2004) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الإنفعالي وسوء التوافق كما يقاس بالاضطرابات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة ، وطبق علي أفراد عينة الدراسة مقياسا

الذكاء الإنفعالي ومقياس ما وراء المزاج كسمة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة بين كل من وضوح الإنفعالات وإصلاح المزاج والانتباه الإنفعالي كأبعاد للذكاء الإنفعالي وبين جميع الاضطرابات الشخصية

كما هدفت دراسة دي وآخرون ., Day,et al (2005)إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الإنفعالي وعوامل الشخصية الخمس والرفاهية النفسية لدي عينة من طلاب الجامعة في كندا بلغ قوامهم (١١٤) طالبا وطالبة ممن يدرسون مقررات علم النفس ، طبق علي أفراد العينة مقياس الذكاء الإنفعالي ومقياس الشخصية والرفاهية النفسية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال بين الذكاء الإنفعالي والرفاهية النفسية ، وكذلك وجود ارتباط دال بين الذكاء الإنفعالي وبعض عوامل الشخصية كالانبساطية بينما كانت العلاقة سالبة مع بعد العصابية .

وسعت دراسة جانا ورازجن Gannon& Ranzijn (2005)إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال الذكاء الإنفعالي كقدرة بجانب التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال القدرة العقلية العامة وسمات الشخصية وذلك من خلال عينة بلغ قوامها (٢٣٤) طالبا وطالبة في جامعة تكساس الأمريكية ، طبق علي أفراد عينة الدراسة مقياسا الذكاء الإنفعالي والرضا عن الحياة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط الرضا عن الحياة إيجابيا بكل أبعاد الذكاء الإنفعالي ، كما ارتبطت أبعاد الرضا عن الحياة إيجابيا ببعض سمات الشخصية .

وسعت دراسة أوستن وساكلوفسكي وأيجان Austin,Saklofske &Egan (2005) إلى بحث العلاقة بين الذكاء الإنفعالي والرضا عن الحياة العامة والدعم الاجتماعي ، وذلك من خلال عينة بلغ قوامها (٧٠٤) من الطلاب والطالبات الكنديين والاسكتلنديين ، طبق علي أفراد العينة مقياس الذكاء الإنفعالي والرضا عن الحياة العامة والدعم الاجتماعي ، وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط الذكاء الإنفعالي بكل من الرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي كما ارتبط الذكاء الإنفعالي إيجابيا بحجم ونوعية العلاقات الاجتماعية بينما ارتبط الذكاء الإنفعالي سلبيا بتناول الكحول .

كما هدفت دراسة لي أولسوسكي Lee & Olszewski (2006)إلى بحث علاقة الذكاء الإنفعالي بالتوافق لدي عينة من الطلاب المتفوقين أكاديميا وذلك من خلال عينة بلغ قوامها (٢٣٤) طالبا طبق عليهم مقياس الذكاء الإنفعالي والتوافق ، وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط الذكاء الإنفعالي إيجابيا بالتوافق لدي أفراد عينة الدراسة ، كما أشارت النتائج أيضا إلى ارتباط الذكاء الإنفعالي إيجابيا بكل من ضبط الذات وإدارة الضغوط .

كما هدفت دراسة مورفي Murphy (2006) إلى فحص العلاقة بين الذكاء الإنفعالي والرضا عن الحياة، ومعرفة تأثير الذكاء الإنفعالي على تقدير الذات ووجهة الضبط والإكتئاب، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبا من الطلاب الجامعيين في ولاية فلوريدا ، طبق عليهم مقياس الذكاء الإنفعالي ومقياس

تقدير الذات ، ومقياس للرضا عن الحياة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الذكاء الإنفعالي منبئ للرضا بالحياة عند الطلاب الجامعيين، وتأكيد الارتباط بين الاكتئاب وتقدير الذات ووجهة الضبط بالرضا في الحياة، بينما كانت العلاقة سالبة بين الإكتئاب والرضا بالحياة، وسلبية أيضا بين وجهة الضبط الخارجية والرضا بالحياة، أما العلاقة بين تقدير الذات والرضا عن الحياة فقد كانت إيجابية.

وهدفت دراسة جابر عيسي وربيعة رشوان (٢٠٠٦) إلى بحث علاقة الذكاء الإنفعالي بكل من التوافق والرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمي لدي عينة من الطلاب بلغ قوامها (٣٠٠) تلميذا في المرحلة الابتدائية، طبق عليهم مقياس الذكاء الإنفعالي ومقياس الرضا عن الحياة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين الذكاء الإنفعالي والرضا عن الحياة والتوافق والانجاز الأكاديمي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى انه يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة والتوافق والانجاز الأكاديمي من خلال الذكاء الإنفعالي .

وهدفت دراسة جاليس Gilles (٢٠٠٦) إلى التعرف علي علاقة الذكاء الإنفعالي بالرضا عن الحياة، وكذلك التحقق من مدي إمكانية التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال الذكاء الإنفعالي لدي عينة من الطلاب بلغ قوامها (١٠٠) طبق عليهم مقياس الذكاء الإنفعالي ومقياس الرضا عن الحياة، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط الذكاء الإنفعالي ايجابيا بالرضا عن الحياة، كما انه يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال مكونات الذكاء الإنفعالي .

وهدفت دراسة آمال جودة (٢٠٠٧) إلى الكشف عن مستويات الذكاء الإنفعالي والثقة بالنفس، كما هدفت إلى التعرف علي العلاقة بين الذكاء الإنفعالي والسعادة وذلك من خلال عينة من طلبة جامعة الاقصي بلغ قوامها (٢٣١) طالبا وطالبة، طبق علي أفراد عينة الدراسة مقياس الذكاء الإنفعالي ومقياس السعادة والثقة بالنفس، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال وموجب بين الذكاء الإنفعالي وكل من الثقة بالنفس والسعادة .

كما سعت دراسة ليلى المزروع (٢٠٠٧) إلى الكشف عن علاقة الذكاء الإنفعالي بكل من فاعلية الذات والانجاز لدي عينة من الطالبات بلغ قوامها (٢٣٨) طالبة، طبق عليهن مقياس الذكاء الإنفعالي والانجاز وفاعلية الذات، وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط الذكاء الإنفعالي ايجابيا بكل من فاعلية الذات والانجاز حيث حصلت الطالبات المرتفعات في الذكاء الإنفعالي علي درجات عالية في فاعلية الذات والانجاز .

وهدفت دراسة صفاء عجاجه (٢٠٠٧) إلى بحث العلاقة بين الذكاء الإنفعالي وجودة الحياة وأساليب مواجهة الضغوط لدي عينة من طلاب الجامعة بلغ قوامها (٦٦٣) طالبا وطالبة، طبق عليهم مقياس الذكاء الإنفعالي ومقياس جودة الحياة ومقياس أساليب مواجهة الضغوط، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، كما كشفت النتائج عن إمكانية التنبؤ ببعض أبعاد الذكاء الإنفعالي بكل من جودة الحياة وأساليب مواجهة الضغوط.

وهدفت دراسة أصلان المساعيد (٢٠٠٨) إلى بحث العلاقة بين الذكاء الإنفعالي وكل من دافع الإنجاز والتحصيل الدراسي، وذلك من خلال عينة بلغ قوامها (٣٤٠) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة، طبق عليهم مقياس الذكاء الإنفعالي ومقياس الإنجاز، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة وموجبة بين درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس الذكاء الإنفعالي ودرجاتهم علي مقياس دافعية الإنجاز، كما أشارت النتائج إلى ارتباط الذكاء الإنفعالي بالتحصيل الدراسي .

وهدفت دراسة بشري إسماعيل (٢٠٠٨) إلى التعرف علاقة الذكاء الإنفعالي بمستوي جودة الحياة لدي عينة بلغ قوامها (١٦٣) فردا ، طبق عليهم مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس جودة الحياة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطيه دالة بين الذكاء الإنفعالي وجود الحياة لدي أفراد عينة الدراسة

وهدفت دراسة عبد العظيم المصدر (٢٠٠٨) إلى بحث العلاقة بين الذكاء الإنفعالي بكل من مركز الضبط وتقدير الذات والخجل لدي عينة من طلاب الجامعة بلغ قوامها (٢١٩) طالبا وطالبة، طبق عليهم مقياس الذكاء الإنفعالي ومقياس تقدير الذات والخجل ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة وموجبة بين تقدير الذات والذكاء الإنفعالي ، كما أشارت النتائج إلى أن الطلاب مرتفعي الذكاء الإنفعالي كان لديهم ضبط داخلي .

وهدفت ماتين وآخرون ، Metin et al (٢٠١٠) إلى التعرف علي علاقة الذكاء الإنفعالي بكل من الرضا عن الحياة والتكيف الاجتماعي ، وذلك من خلال عينة بلغ قوامها (١٢٧) فردا طبق عليهم مقياس الذكاء الإنفعالي ومقياس الرضا عن الحياة والتوافق ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة وموجبة بين الذكاء الإنفعالي والرضا عن الحياة ، كما كشفت النتائج عن ارتباط الذكاء الانفعالي ايجابيا بالتوافق لدي أفراد عينة الدراسة .

وهدفت دراسة سينا Sani (٢٠١٠) إلى بحث علاقة الذكاء الانفعالي بكل من سمات الشخصية والرضا عن الحياة لدي عينة من بلغ قوامها (٤٢) فردا تم اختيارهم عشوائيا طبق عليهم مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الرضا وسمات الشخصية وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والانبساط والصحة النفسية والرضا عن الحياة والمهارات الاجتماعية.

وهدفت دراسة محمد الرفوع (٢٠١١) إلى بحث العلاقة بين الذكاء الإنفعالي بالتوافق مع الحياة الجامعية لدي طلبة الجامعة التقنية، كما هدفت إلى التعرف علي مدي مساهمة أبعاد الذكاء الإنفعالي في تفسير التوافق مع الحياة الجامعية، وأجريت الدراسة علي عينة بلغ قوامها (٣٩٢) طالبا وطالبة ، طبق علي أفراد عينة الدراسة مقياس الذكاء الإنفعالي والتوافق مع الحياة الجامعية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط الذكاء الإنفعالي إيجابيا بالتوافق مع الحياة الجامعية ، كما أظهرت نتائج الدراسة عن أن الذكاء الإنفعالي بأبعاده الخمس يفسر ما نسبته (47.9) من التباين في درجات الطلاب في مقياس التوافق مع الحياة الجامعية .

هدفت دراسة دونالد وآخرون ., Donald et al (٢٠١١) إلى بحث علاقة الذكاء الإنفعالي بالرضا عن الحياة لدى عينة من الطلاب بلغ قوامها () طبق عليهم مقياس الذكاء الإنفعالي والرضا عن الحياة ومقياس أساليب مواجهة الضغوط بالإضافة إلى السجل الأكاديمي لدرجات الطلاب، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ارتفاع الذكاء الإنفعالي يؤثر ايجابيا على الرضا عن الحياة، كما يسهم ارتفاع الذكاء الإنفعالي في التخفيف من حدة الضغوط النفسية والحياتية التي يتعامل معها الطلاب، أيضا تشير نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الإنفعالي يسهم ايجابيا في النجاح الأكاديمي.

• تعقيب عام علي الدراسات السابقة :-

أولا من حيث الأهداف : تنوعت أهداف الدراسات التي سبق عرضها حيث هدفت دراسة كل من [مارتن بونس Martinz Pons (1997) ماير وآخرون Mayer et al . (2000) - سيجوبيرج Sjoberg (٢٠٠١) - ليندلي Lindely (٢٠٠١) - كارريكا وآخرون Ciarrochi et al. (٢٠٠٢) - بالمر وآخرون Palmer (2002) et al. بيلتري Pellitteri (٢٠٠٢) - بوسو Busso (٢٠٠٣) - فارنهام وبيترس Day et al. (٢٠٠٥) - جانا ورازجن Gannon & Ranzijn (2005) - أوستن وآخرون Austin et al. (2005) - لي اولسكي Lee Olszewski (2006) - مورفي Murphy (٢٠٠٦) - جابر عيسى وربيح رشوان (٢٠٠٦) - جاليس Gilles (2006) - آمال جودة (٢٠٠٧) - سينا Sani (٢٠١٠) - ماتين وآخرون. Metin et al (٢٠١٠) - دونالد وآخرون. Donald et al (٢٠١١) - محمد الرفوع (٢٠١١) إلى بحث علاقة الذكاء الإنفعالي بكل من الرضا عن الحياة والتوافق والسعادة وغيرها من المتغيرات ذات الصلة بموضوع الرضا عن الحياة .

بينما هدفت دراسة كل من [صالح الداهري ونبيل سفبان (١٩٩٧) - بيرن وباركر Bar-On, Parker (٢٠٠٠) . وتزو سكي وآخرون Woitas zewski et al. (٢٠٠١) - سالوفي وآخرون. Salovey et al. (٢٠٠٢) - رشاد موسى وسهام الحطاب (2003) - بتريديس Petrides et al. (٢٠٠٣) - تافاني ولوش Tavani & Losh (٢٠٠٣) - بشري أحمد جاسم (٢٠٠٣) - ليل وسانيل Leible & Snell (٢٠٠٤) - مورفي Murphy (٢٠٠٦) - آمال جودة (٢٠٠٧) - ليلي المزروع (٢٠٠٧) - أصلان المساعيد (٢٠٠٨) . عبد العظيم المصدر (٢٠٠٨)] إلى بحث علاقة الذكاء الإنفعالي بكل من الثقة بالنفس وفاعلية الذات وتقدير الذات ودافع الإنجاز .

كما هدفت دراسة كل من [وتزوسكي وآخرون Woitas zewski et al. (٢٠٠١) - بيتيرس Petrides (2003) - جانا ورازجن Gannon & Ranzijn (٢٠٠٥) - جابر عيسى وربيح رشوان (٢٠٠٦) - صفاء عجاجة (٢٠٠٧) - محمد الرفوع (٢٠١١)] إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بالرضا عن الحياة والثقة بالنفس وغيرها من المتغيرات من خلال الذكاء الإنفعالي .

ثانيا من حيث العينات : تنوعت العينات التي أجريت عليها هذه الدراسات ، لكن الملاحظ أن معظم هذه الدراسات اعتمدت على عينات من طلاب الجامعة ، وأن

القليل منها اعتمد علي عينات من الأطفال وكبار السن، ومن حيث حجم العينات فقد اعتمدت معظم الدراسات علي عينات كبيرة الحجم باستثناء القليل منها والذي اعتمد علي عينات صغيرة في الحجم .

ثالثاً من حيث الأدوات : اعتمدت معظم الدراسات سواء العربية منها أو الأجنبية علي مقياس الذكاء الإنفعالي كأداة لقياس الذكاء الإنفعالي ، كما اعتمدت بعض من هذه الدراسات علي مقياس الرضا عن الحياة والثقة بالنفس ومقاييس تقدير الذات وبعض الأدوات الأخرى لتحقيق أهدافها .

رابعاً من حيث الأساليب الإحصائية : تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسات وقد كانت معاملات الارتباط واختبار (ت) لدلالة الفروق من أكثر الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة ، كما اعتمدت بعض الدراسات علي معاملات الانحدار كأسلوب للتنبؤ ببعض المتغيرات .

خامساً من حيث النتائج : انتهت الدراسات السابقة إلي مجموعة من النتائج نجمها علي النحو التالي : انتهت بعض الدراسات إلي وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين الذكاء الإنفعالي ومتغيرات الرضا عن الحياة والسعادة والتوافق كدراسة أمارتن بونس Martinz Pons (1997) . ماير وآخرون Mayer et al . (2000) - سيجو بيرج Sjoberg (٢٠٠١) . ليندلي Lindely (٢٠٠١) كارريكا وآخرون Ciarrochi et al. (٢٠٠٢) - بالمر وآخرون (2002) Palmer et al. بيلتري Pellitteri (٢٠٠٢) - بوسو Busso (٢٠٠٣) - فارنهام وبيتردس (Furnham & Petrides 2003) - دي وآخرون Day et al. (٢٠٠٥) - جانا ورانزجن Gannon & Ranzijn (2005) - أوستن وآخرون Austin et al. (2005) - لي اولسكي Lee Olszewski (2006) - مورفي Murphy (٢٠٠٦) . جابر عيسى وربيح رشوان (٢٠٠٦) . جاليس Gilles (2006) . آمال جودة (٢٠٠٧) . سينا Sani (٢٠١٠) . ماتين وآخرون Metin et al . (٢٠١٠) . دونالد وآخرون Donald et al . (٢٠١١) . محمد الرفوع (٢٠١١) .

بينما أشارت نتائج دراسة كل من 1 - بيرن وباركر Bar-On, Parker (٢٠٠٠) - وتزوسكي وآخرين Woitas zewski et al. (٢٠٠١) - سالوي وآخرين. Salovey et al. (٢٠٠٢) - رشاد موسى وسهام الحطاب (2003) - بتريديس وآخرون Petrides, et. al. (٢٠٠٣) - تافاني ولوش Tavani & Losh (٢٠٠٣) - بشرى أحمد جاسم (٢٠٠٣) - ليبل وسانيل Leible & Snell (٢٠٠٤) مورفي Murphy (٢٠٠٦) - آمال جودة (٢٠٠٧) - ليلى المزروع (٢٠٠٧) - أصلان المساعيد (٢٠٠٨) . عبد العظيم المصدر (٢٠٠٨) [إلي وجود علاقة بين الذكاء الإنفعالي والثقة بالنفس .

كما كشفت بعض الدراسات عن إمكانية التنبؤ بالرضا عن الحياة والثقة بالنفس من خلال الذكاء الإنفعالي [وتزوسكي وآخرين Woitas zewski et al. (٢٠٠١) - بيتريديس Petrides (2003) - جانا ورانزجن Gannon & Ranzijn (٢٠٠٥) - جابر عيسى وربيح رشوان (٢٠٠٦) - صفاء عجاجة (٢٠٠٧) - محمد الرفوع (٢٠١١)] .

والدراسة الحالية تعد استكمال لما أجري من دراسات حول المتغيرات المعنية حيث يتضح من خلال العرض السابق وفي حدود علم الباحثان عدم وجود دراسة تناولت متغيرات الدراسة الحالية خاصة في البيئة السعودية.

• فروض الدراسة :-

في ضوء الإطار النظري للدراسة، وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :

« توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة بين درجات الذكاء الإنفعالي ودرجات الرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة طيبة .

« توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة بين درجات الذكاء الإنفعالي ودرجات الثقة بالنفس لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة طيبة .

« يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال أبعاد الذكاء الإنفعالي [إدارة الإنفعالات، التعاطف، تنظيم الإنفعالات، المعرفة الوجدانية، التواصل الإجتماعي]

« يمكن التنبؤ بالثقة بالنفس من خلال أبعاد الذكاء الإنفعالي [إدارة الإنفعالات، التعاطف، تنظيم الإنفعالات، المعرفة الوجدانية، التواصل الإجتماعي]

• المنهج والإجراءات

« مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من طلبة كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٢ / ١٤٣١ هـ .

« عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة الأولية من (٢٦٩) طالباً من طلاب كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٩ - ٢٢ عاماً بمتوسط عمري (٢٠.٨) عاماً ، وانحراف معياري (٢.٦) من بين التخصصات المختلفة ، وبعد استبعاد الطلاب الذين لم يكملوا الاستجابة على أدوات الدراسة أو ممن اتسمت استجاباتهم بعدم الحدية والذين بلغ عددهم (٢٩) طالباً ، بلغ العدد النهائي لعينة الدراسة (240) طالباً .

« منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الإحصائي التحليلي .

« أدوات الدراسة : للتحقق من فروض الدراسة تم استخدام الأدوات التالية :

١. مقياس الذكاء الإنفعالي:

إعداد فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع (٢٠٠٢) ، يتكون المقياس من (٥٨) بندا يمثل كل منها عبارة تقريرية يستجيب عليها المفحوص باختيار واحد من خمسة احتمالات وتقدر درجة المفحوص بإعطائه درجة تتراوح بين (١.٥) على كل بند بناء على مفتاح تصحيح الاختبار، ثم تجمع درجة المفحوص على المقاييس الخمس الفرعية للمقياس [المعرفة الإنفعالية - إدارة الانفعالات - تنظيم الإنفعالات - التعاطف - التواصل] لتشكل الدرجة الكلية للمفحوص وفيما يلي وصف لمكونات كل بعد من أبعاد المقياس الخمس .

« البعد الأول إدارة الانفعالات : ويشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية والسيطرة عليها واستدعاء الإنفعالات الإيجابية بسهولة وكسب

الوقت للتحكم في الإنفعالات السلبية وتحويلها إلى إيجابية والتغلب على القلق والإكتئاب وممارسة متطلبات الحياة بفاعلية ويندرج تحت هذا البعد (١٥) عبارة .

« البعد الثاني التعاطف : ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك إنفعالات الآخرين والتوحد معهم إنفعاليا وفهم مشاعرهم وإنفعالاتهم والإحساس باحتياجاتهم حتى وإن لم يفصحوا عنها ، والتناغم معهم والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محل إنفعالات شخصية ويندرج تحت هذا البعد (١١) عبارة .

« البعد الثالث تنظيم الإنفعالات : ويشير إلى القدرة على تنظيم الإنفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق التفوق ، واستعمال المشاعر والإنفعالات في صنع أفضل القرارات حتى وأن كان تحت ضغط إنفعالي من الآخرين وفهم كيف يتعامل الآخرين بالإنفعالات المختلفة ، وكيف تتحول الإنفعالات من مرحلة إلى أخرى ويندرج تحت هذا البعد (١٣) عبارة .

« البعد الرابع المعرفة الوجدانية : وتشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية ، والتمييز بينها والتعبير عنها ، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث ، ويندرج تحت هذا البعد (١٠) عبارات

« البعد الخامس التوصل الاجتماعي: ويشير إلى قدرة الفرد على التأثير الإيجابي في الآخرين وذلك من خلال إدراك وفهم إنفعالاته ومشاعره ومعرفة من يمارس القيادة ومن يتبع الآخرين، ومساندتهم في التصرف معهم بطريقة لائقة، ويندرج تحت هذا البعد (٩) عبارات .

طريقة التصحيح: بناء على التعليمات الخاصة بالمقياس والتي تبين للمستجيب كيفية الاستجابة ، فإنه يجب على المستجيب أن يختار الإجابة التي تتفق معه من خلال وضع علامة (√) حسب ما يتفق مع مشاعره واتجاهاته وتصرفاته في المواقف التي تتعلق به، وتصحح عبارات المقياس على النحو التالي : بالنسبة للعبارات الموجبه يعطى المخصوص (٥) إذا كانت الإجابة دائما ، بينما يعطى (٤) إذا كانت الإجابة عادة ، بينما يعطى (٣) إذا كانت الإجابة أحيانا ، ويعطى (٢) إذا كانت الإجابة نادرا، ويعطى (١) إذا كانت الإجابة لا يحدث ، وفي العبارات السلبية يحصل المخصوص على (١) إذا كانت الإجابة دائما ، ويحصل على (٢) إذا كانت الإجابة عادة ، بينما يحصل على (٣) إذا كانت الإجابة أحيانا ويحصل على (٤) إذا كانت الإجابة نادرا ، ويحصل على (٥) إذا كانت الإجابة لا يحدث.

صدق وثبات المقياس : لقد استخدم المقياس في عدد من الدراسات ولقد كشفت هذه الدراسات عن أن المقياس يتمتع بدرجة عالية وكبيرة من الصدق والثبات وفيما يلي عرض صدق وثبات المقياس .

صدق المقياس: قام كل من فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (٢٠٠٢) بحساب صدق المقياس من خلال عدة طرق منها صدق المحكمين والصدق التمييزي وصدق المفردات وقد أشارت جميعها إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق . كما قامت خوله البلوى (٢٠٠٦) بحساب الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الذكاء الإنفعالي وقد بلغت قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس الخمس على التوالي [0.٧٤ ، 0.٦٦ ، 0.٦٦ ، 0.٤٨ ، 0.٧٤]، كما قام سعد

العبدلي ٢٠٠٩) بحساب الارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية وبلغت قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس [0.6٤، 0.٥٧، 0.٦٦، 0.٥٤، 0.٦١] وهي جميعها قيم تتجاوز القيم الجدولية المطلوبة لمستوى الدلالة الإحصائية، وتشير إلى صدق الاختبار .

صدق المقياس في الدراسة الحالية : وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق من خلال: حساب درجة ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس على عينة بلغ قوامها (١٥٣) وكشفت النتائج عن الجدول التالي :

جدول (١) يبين حساب الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية

البعد	الارتباط
إدارة الإنفعالات	0.٦٥ **
التعاطف	0.٥٨ **
تنظيم الإنفعالات	0.٦٧ **
المعرفة الوجدانية	0.٥٤ **
التواصل الاجتماعي	0.٦٢ **

♦♦ دالة عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم الارتباط تجاوزت القيمة الجدولية لمستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس، ويدل ذلك على التماسك الداخلي لأبعاد مقياس الذكاء الإنفعالي.

القدرة على التمييز: حيث تم تطبيق المقياس على عينة التقنين والبالغ عددها (١٥٣) طالبا، وبعد تصحيح الإقياس حسب مفتاح التصحيح، وترتيب الدرجة الكلية لأفراد العينة تصاعديا على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وحساب قيمة ت بين درجات الأرباع الأعلى والأدنى (ن=٣٨) بلغت قيمة ت(٢٠.٥٧) للدرجة الكلية، كما بلغت (٢٣.٨٦) لبعد إدارة الإنفعالات، ولبعد التعاطف (٢٠.٦٣)، ولبعد تنظيم الإنفعالات (٢١.٧٩)، وبلغت (٢٠.٨٦) لبعد المعرفة الوجدانية، بينما بلغت قيمة ت (٢١.٠٤) لبعد التواصل الاجتماعي، وهي جميعها قيم تتجاوز القيمة الجدولية المطلوبة لمستوى الدلالة الإحصائية مما يدل على أن المقياس قادر على التمييز بين المجموعتين في متغير الذكاء الإنفعالي ويعد ذلك مؤشرا جيدا على صدقه .

ثبات المقياس : قام فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (٢٠٠٢) بالتحقق من ثبات المقياس بحساب ألفا لأبعاد المقياس وبلغت قيم ألفا للمقياس وأبعاده الخمس على التوالي (0.٥٥، 0.٧٧، 0.٦٤، 0.٤٩، 0.٥٨، 0.٨١)، كما قامت خوله البلوي (٢٠٠٤) بحساب معامل ألفا للمقياس وأبعاده وجاءت قيم ألفا على التوالي (0.٨٧، 0.٦٣، 0.٨٩، 0.٦٥، 0.٦٩، 0.٩١)، كما قام سعد العبدلي (٢٠٠٩) بحساب قيم ألفا لأبعاد المقياس وبلغت قيم ألفا على التوالي [0.٧٦، 0.٧٣، 0.٧٧، 0.٧٠، 0.٩٦، 0.٨٠]

الثبات في الدراسة الحالية : تم حساب الثبات للمقياس في الدراسة الحالية من خلال طريقتين الأولى حساب معامل ألفا كرونباخ لعينة بلغ قوامها (١٥٣)

طالباً ، والثانية من خلال إعادة التطبيق لعينة بلغ قوامها (٥٣) بعد فاصل زمني قدره أسبوعين وكشفت النتائج عن الجدول التالي :

جدول (٢) يبين ثبات مقياس الذكاء الإنفعالي في الدراسة الحالية

البعد	ألفا ن= (١٥٣)	أعادة اختبار ن= (٥٣)
إدارة الإنفعالات	0.81	0.79 **
التعاطف	0.82	0.87 **
تنظيم الإنفعالات	0.86	0.81 **
المعرفة الوجدانية	0.85	0.72 **
التواصل الاجتماعي	0.83	0.71 **
الدرجة الكلية	0.88	0.82 **

♦ دالة عند مستوي (٠.٠١)

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع معاملات ألفا لأبعاد مقياس الذكاء الإنفعالي وكذلك للدرجة الكلية مرتفعة ، كما كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) حيث تتجاوز القيمة الجدولية لمستوى الدلالة الإحصائية مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ، ومن خلال ما سبق يتضح أن لمقياس الذكاء الإنفعالي مؤشرات سيكومترية جيدة تدل على صلاحيته للإستخدام في الدراسة الحالية .

٢. مقياس الرضا عن الحياة: إعداد مجدي الدسوقي (١٩٩٨)

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٩) عبارة موزعة على خمس مجالات هي مجال السعادة . العلاقات الإجتماعية . مجال الطمأنينة . مجال الإستقرار الإجتماعي . مجال التقدير الإجتماعي وقد صيغت عبارات المقياس في صورة عبارات تقريرية أمام كل عبارة خمس بدائل للإستجابة .

طريقة الاستجابة على مقياس: يجب المخصوص عن كل عبارة من خلال خمس بدائل بوضع علامة (√) تحت الإختيار المناسب من الإختيارات التالية [تنطبق تماما . تنطبق . بين . لا تنطبق . لا تنطبق أبداً] .

تصحيح المقياس: تقدر استجابات المخصوصين وفقاً للأوزان التالية (٤) إذا كانت الاستجابة تنطبق تماماً ، و(٣) إذا كانت تنطبق ، و(٢) إذا كانت بين بين و(١) إذا كانت الاستجابة لا تنطبق ، و(صفر) إذا كانت لا تنطبق أبداً ، ثم تجمع درجات كل مقياس فرعي وبعدها تجمع درجات المقياس الفرعية للحصول على الدرجة الكلية ، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مستوى مرتفع من الرضا عن الحياة ، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى مستوى منخفض من الرضا عن الحياة .

صدق المقياس وثباته: قام مجدي الدسوقي (١٩٩٨) بحساب صدق المقياس من خلال عدة طرق منها الصدق التمييزي والبنائي والتجريبي ، والصدق العاملي وجميعها كشفت عن تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق ، كما قامت نعمات علوان (٢٠٠٨) بحساب صدق المقياس من خلال معاملات الارتباط البينية لدرجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وبلغت قيم معاملات الارتباط على التوالي [0.٨٠ ، 0.٨٣ ، 0.٥٣ ، 0.٦٢ ، 0.٨٠] وهي جميعها قيم تتجاوز القيم الجدولية المطلوبة لمستوي الدلالة الإحصائية وتشير إلى صدق المقياس .

صدق المقياس في الدراسة الحالية : ثم حساب صدق المقياس في الدراسة الحالية من خلال طريقتين هما :

◀ **حساب الاتساق الداخلي :** حيث تم حساب الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس على عينة بلغ قوامها (١٥٣) طالبا، وبلغت قيم معاملات الارتباط علي التوالي (0.6٣، 0.٦٠، 0.٧٥، 0.٦٣، 0.٦١) وهي قيم دالة إحصائياً حيث تتجاوز القيم الجدولية المطلوبة لمستوي الدلالة الإحصائية، وتشير إلى التماسك الداخلي للمقياس.

◀ **القدرة علي التمييز :** حيث تم تطبيق المقياس على عينة بلغ قوامها (١٥٣) طالبا وتصحيحه وترتيب درجات الطلاب في المقاييس الفرعية والدرجة الكلية تصاعديا ثم حساب قيمة (ت) بين الأرباع الأعلى والأدنى (ن=٣٨) وبلغت قيمة ت بين المجموعتين (٢٠،٠٣) للدرجة الكلية، وبلغت قيمة (ت) لبعده السعادة (١٩،١٧)، كما بلغت قيمة ت لبعده العلاقات الإجتماعية (١٨،٧٤) وبلغت قيمة (ت) لبعده الطمأنينة (٢١،٥٨)، كما بلغت قيمة ت لبعده الإستقرار الإجتماعي (٢٢،٣٥)، وبلغت قيمة (ت) لبعده التقدير الاجتماعي (٢٤،٢٧) وهي جميعها قيم تتجاوز القيم الجدولية المطلوبة لمستوي الدلالة الإحصائية وتشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين مما يعني قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر دال على صدقه.

ثبات المقياس: قام مجدي الدسوقي (١٩٩٨) بحساب ثبات المقياس من خلال إعادة تطبيق المقياس وكذلك معامل ألفا كرونباخ وتراوحت قيم ألفا للمقياس وأبعاده ما بين (0.٨٢، 0.٩٢) وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات الاختبار. كما قامت نعمات علوان (٢٠٠٨) بحساب الثبات للمقياس من خلال إعادة التطبيق وبلغت قيمة الارتباط بين التطبيقين للدرجة الكلية وأبعاد المقياس علي التوالي (0.٩٤، 0.٩٣، 0.٩١، 0.٩٠، 0.٨٨، 0.٨٦) وهي قيم دالة إحصائياً تدل على ثبات المقياس، كما قامت بحساب معامل ألفا وبلغت قيمة ألفا لأبعاد المقياس والدرجة الكلية علي التوالي (0.٧٥، 0.٦٢، 0.٥٠، 0.٦٥، 0.٧٢، 0.٨١) وهي جميعها قيم تشير إلى ثبات المقياس.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية: تم حساب ثبات المقياس في الدراسة الحالية من خلال طريقتين هما ألفا كرونباخ على درجات عينة من الطلاب بلغ قوامها (١٥٣) طالبا، وإعادة تطبيق المقياس على عينة من الطلاب بلغ قوتها (٥٣) طالبا بعد فاصل زمني أسبوعين من التطبيق الأول والجدول التالي يبين نتائج حساب ثبات المقياس عن طريق ألفا وإعادة التطبيق.

جدول (٣) يبين حساب ثبات المقياس في الدراسة الحالية

إعادة التطبيق ن = (٥٣)	ألفا كرونباخ ن = ١٥٣	البعده
0.٩١ **	0.٨٥	السعادة
0.٩٠ **	0.٨٨	العلاقات الإجتماعية
0.٨٧ **	0.٨٦	الطمأنينة
0.٨٦ **	0.٨٩	الإستقرار الإجتماعي
0.٨٥ **	0.٨٥	التقدير الإجتماعي
0.٨٣ **	0.٩١	الدرجة الكلية

◆◆ دالة عند مستوي (0.01)

وتشير نتائج الجدول السابقة إلى أن جميع قيم ألفا عالية وهي مؤشر دال على ثبات المقياس ، كما جاءت جميع قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين دالة إحصائياً حيث تتجاوز القيمة الجدولية المطلوبة المستوى الدلالة الإحصائية ، وهي أيضا مؤشر على ثبات المقياس ، ومن خلال ما سبق يتضح مما سبق أن لمقياس الرضا عن الحياة مؤشرات سيكومترية جيدة تدل على صلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

٣- مقياس الثقة بالنفس: إعداد ايزنك Eysenik أعده للعربية حسن مصطفى (١٩٩٨):

يتكون المقياس من (٤٢) سؤالاً مأخوذاً من مقاييس ايزنك (Eysenik) للشخصية وقد روعي في صياغتها بعد ترجمتها أن تكشف الإستجابة عليها عن الثقة بالنفس من خلال مدى انطباق مضمون السؤال على المفحوص بطريقة (غالبا - أحيانا - نادرا) وقد صيغت نصف الأسئلة بطريقة إيجابية والنصف الآخر بطريقة سلبية وذلك منعا للتخمين، ويميل الحاصلون على درجات عالية في هذا المقياس إلى أن يكون لديهم الكثير من الثقة بأنفسهم وتقديراتهم لذواتهم ويشعرون بالرضا عن الذات ويحبون أنفسهم كثيرا، بينما الحاصلون على درجات متدنية أو منخفضة تتدنى آرائهم عن أنفسهم ويشعرون بالفشل وعدم الثقة في قدراتهم وأفكارهم ويتسمون بالخجل والسلبية واللامبالاة. وتمت صياغة عبارات المقياس على ستة أبعاد بواقع سبع عبارات لكل بعد وذلك على النحو التالي:

- « الرضا عن الذات: يشير إلى التصرفات الشخصية والأخلاقية وقواعد السلوك التي ينتهجها الشخص وأنه لا يختلف عن الآخرين وعدم الخجل والإحساس بالقيمة الشخصية .
- « الإحساس بالتفوق : ويشير إلى الإحساس بالكفارة الشخصية في مواجهة الآخرين وعدم الخشية من انتقاد الآخرين له والقدرة على اتخاذ قرارات عندما يكون وسط الجماعة وكذلك القدرة على أداء الأعمال .
- « اليقينية: ويشير إلى الشخص الذي يشارك برأيه في معظم الأمور ولا يقبل بالتنازل ولو عن بعضها، ويتوقع منه الدفاع عنها بحيوية وصخب .
- « القدرة على تحقيق الأهداف: ويتمثل في اعتقاد الفرد بأنه قادر على القيام بالأعمال التي يقوم بها الآخرون وبشكل سليم ومخطط، والسعي نحو النجاح والرغبة في النجاح والإنجاز.
- « التوجيه التحصيلي: ونشير إلى ارتفاع مستوى الطموح والجد في العمل والمنافسة والرغبة في تحسين الوضع الاجتماعي والإبداعي .
- « الثقة في العلاقات مع الآخرين: ويتمثل في اعتقاد الفرد بأنه محبوب من الآخرين وبأنه شخص صالح ونافع، دون الإحساس بالخجل من المواقف الاجتماعية دون الانزعاج من انتقاد الآخرين ودون خشية الذين لهم سلطان .

تصحيح المقياس : تقدر عبارات المقياس الإيجابية بالتقديرات التالية : حيث تعطي (٣) للإستجابة غالبا، و(٢) للإستجابة أحيانا ، و(١) للإستجابة نادرا، وفي حالة ما إذا كانت العبارات سلبية تقدر الاستجابات (١) للإستجابة غالبا ، (٢) للإستجابة أحيانا ، (٣) للإستجابة نادرا.

صدق المقياس: قام حسن مصطفى (١٩٩٨) بحساب الصدق من خلال عدة طرق منها صدق المحكمين بعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من قدرة الأسئلة على الكشف عن الثقة بالنفس، وقد حظيت العبارات باتفاق نسبة (٨٠%) فأكثر من المتخصصين علي العبارات، كما قام أيضا بحساب الصدق التلازمي بين المقياس ومقياس الاستقلال الذاتي وبلغ معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٦٢) وهي قيمة دالة تشير إلى صدق المقياس، كما قام بحساب الصدق الذاتي من خلال الجزر التربيعي لمعامل الثبات وبلغ (٠.٧٩) وهي قيمة دالة أيضا.

صدق المقياس في الدراسة الحالية: تم حسب الصدق في الدراسة الحالية من خلال.

◀ **صدق القدرة علي التمييز:** حيث تم تطبيق المقياس علي عينة من الطلاب بلغت (١٥٣) طالبا، تم ترتيب درجات أفراد العينة على الدرجة الكلية تصاعديا وحساب قيمة ت بين الأرباع الأعلى والأدنى (N = ٣٨) وبلغت قيمة ت بين المجموعتين (19.03) للدرجة الكلية، وبلغت قيمة ت لبعده الرضا عن الذات (17.17)، كما بلغت قيمة ت لبعده الإحساس بالتفوق (16.74)، وبلغت قيمة ت لبعده اليقينية (19.85)، كما بلغت قيمة ت لبعده القدرة علي تحقيق الأهداف (21.35)، وبلغت قيمة ت لبعده التوجه التحصيلي (18.27)، وبلغت قيمة ت لبعده الثقة في العلاقات (16.12) وهي قيم جميعها تتجاوز القيم الجدولية لمستوى الدلالة الإحصائية وتشير إلى وجود فروق ودالة إحصائية بين المجموعتين مما يعني قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر دال على صدقه.

◀ **صدق التجانس الداخلي:** تم حساب الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس علي عينة قوامها (١٥٣) وكشفت النتائج عن الجدول التالي.

جدول (٤) بين معامل الارتباط بين أبعاد مقياس الثقة بالنفس والدرجة الكلية للمقياس

م	البعد	معامل الارتباط والدلالة
١	الرضا عن الذات	0.٧٠ **
٢	الإحساس بالتفوق	0.٦٣ **
٣	اليقينية	0.٥٩ **
٤	القدرة على تحقيق الأهداف	0.٥٩ **
٥	التوجه التحصيلي	0.٧٢ **
٦	الثقة في العلاقات مع الآخرين	0.٧٤ **

♦♦ دالة عند مستوي (0.01)

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن جميع قيم الارتباط دالة إحصائية حيث تتجاوز القيمة الجدولية المطلوبة لمستوي الدلالة الإحصائية، مما يشير إلى وجود تماسك داخلي بين الأبعاد المكونة للمقياس والدرجة الكلية، وتدل تلك النتيجة على صدق المقياس.

ثبات الاختبار: قام حسن مصطفى (١٩٩٧) بالتحقق من ثبات المقياس من خلال إعادة التطبيق على عينة بلغت (٥٠) من طلاب الجامعة بعد فاصل زمني قدره أسبوعين، وبلغ معامل الثبات بين التطبيقين (0.٨٦) وهي قيمة دالة إحصائية.

الثبات في الدراسة الحالية: تم حساب ثبات المقياس في الدراسة الحالية من خلال معامل ألفا كرونباخ وذلك على عينة بلغ قوامها (١٥٣) طالبا ومن خلال إعادة تطبيق المقياس على عينة بلغ قوامها (٥٨) بعد فاصل زمني قدره أسبوعين وكشفت النتائج عن الجدول التالي:

جدول (٥) يبين ثبات المقياس في الدراسة الحالية

م	البعد	ألفا كرونباخ ن = (١٥٣)	إعادة التطبيق ن = (٥٨)
١	الرضا عن الذات	٠.٩٠	٠.٨٨ **
٢	الإحساس بالتفوق	٠.٨٤	٠.٨٦ **
٣	اليقينية	٠.٨٦	٠.٨٤ **
٤	القدرة على تحقيق الأهداف	٠.٨٤	٠.٨٥ **
٥	التوجه التحصيلي	٠.٨٢	٠.٨٣ **
٦	الثقة في العلاقات مع الآخرين	٠.٨٣	٠.٨١ **
٧	الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٥	٠.٧٩ **

◆◆ دالة عند مستوي (0.01)

تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع قيم ألفا وهي مؤشر دال على ثبات المقياس ، كما تشير نتائج الجدول السابق إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا حيث تتجاوز القيم الجدولية المطلوبة لمستوى الدلالة الإحصائية وهي مؤشر دال على ثبات المقياس، ومن خلال ما سبق يتضح أن لمقياس الثقة بالنفس مؤشرات سيكومترية جيدة تدل على صلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية: استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية للتحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة ، وكذلك التحقق من فروض الدراسة .

« المتوسطات والانحرافات المعيارية .

« اختبارات دلالة الفروق بين المتوسطات.

« معامل ألفا كرونباخ.

« معامل الارتباط.

« تحليل الإنحدار المتعدد .

• نتائج الدراسة وتفسيرها :

• نتائج الفرض الأول :

وينص على " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين درجات الذكاء الإنفعالي ودرجات الرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة طيبة "وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة في مقياس الذكاء الإنفعالي ودرجاتهم على مقياس الرضا عن الحياة وقد كشفت نتائج التحليل عن الجدول التالي:

جدول (٦) يبين قيمة معامل الارتباط بين الذكاء الإنفعالي والرضا عن الحياة

الدرجة الكلية	التواصل الاجتماعي	المعرفة الوجدانية	تنظيم الانفعالات	التعاطف	أدارة الانفعالات	الذكاء لانفعالي الثقة بالنفس
** 0.31	** 0.23	** 0.22	** 0.27	** 0.24	** 0.32	السعادة
** 0.39	** 0.37	** 0.35	** 0.24	** 0.31	** 0.36	العلاقات الإجتماعية
** 0.39	** 0.24	** 0.23	** 0.36	** 0.26	** 0.48	الطمأنينة
** 0.44	** 0.31	** 0.31	** 0.40	** 0.33	** 0.42	الإستقرار الإجتماعي
** 0.45	** 0.41	** 0.42	** 0.28	** 0.39	** 0.37	التقدير الإجتماعي
** 0.49	** 0.38	** 0.37	** 0.39	** 0.38	** 0.49	الدرجة الكلية

ن= (٢٤٠) (◆◆=دالة عند 0.01) (◆=دالة عند 0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال موجب بين بعد إدارة الإنفعالات وأبعاد الرضا عن الحياة [السعادة . العلاقات الإجتماعية . الطمأنينة . الإستقرار الإجتماعي . التقدير الإجتماعي - الدرجة الكلية للرضا] حيث بلغت قيم معاملات الارتباط علي التوالي (0.32 ، 0.36 ، 0.48 ، 0.42 ، 0.37 ، 0.49) وهي قيم تتجاوز القيم الجدولية المطلوبة لمستوي الدلالة الإحصائية عند مستوي (0.01) . كما تشير نتائج الجدول السابق إلي وجود ارتباط دال موجب بين بعد التعاطف وأبعاد الرضا عن الحياة [السعادة . العلاقات الإجتماعية . الطمأنينة . الإستقرار الإجتماعي . التقدير الإجتماعي . الدرجة الكلية للرضا] حيث بلغت قيم معاملات الارتباط علي التوالي (0.24 ، 0.31 ، 0.36 ، 0.26 ، 0.33 ، 0.42) وهي قيم تتجاوز القيم الجدولية المطلوبة لمستوي الدلالة الإحصائية عند مستوي (0.01) .

كما تشير نتائج الجدول السابق إلي وجود ارتباط دال موجب بين بعد تنظيم الإنفعالات وأبعاد الرضا عن الحياة [السعادة . العلاقات الإجتماعية . الطمأنينة . الإستقرار الإجتماعي . التقدير الإجتماعي . الدرجة الكلية للرضا] حيث بلغت قيم معاملات الارتباط علي التوالي (0.27 ، 0.24 ، 0.36 ، 0.40) وهي قيم تتجاوز القيم الجدولية المطلوبة لمستوي الدلالة الإحصائية عند مستوي (0.01) .

كما تشير نتائج الجدول السابق إلي وجود ارتباط دال موجب بين بعد المعرفة الوجدانية وأبعاد الرضا عن الحياة [السعادة - العلاقات الإجتماعية . الطمأنينة . الإستقرار الإجتماعي . التقدير الإجتماعي . الدرجة الكلية للرضا] حيث بلغت قيم معاملات الارتباط علي التوالي (0.22 ، 0.35 ، 0.23 ، 0.31) وهي قيم تتجاوز القيم الجدولية المطلوبة لمستوي الدلالة الإحصائية عند مستوي (0.01) . كما تشير نتائج الجدول السابق إلي وجود ارتباط دال موجب بين بعد التواصل الإجتماعي وأبعاد الرضا عن الحياة [السعادة . العلاقات الإجتماعية . الطمأنينة . الإستقرار الإجتماعي . التقدير الإجتماعي . الدرجة الكلية للرضا] حيث بلغت قيم معاملات الارتباط علي التوالي (0.23 ، 0.37 ، 0.24 ، 0.31 ، 0.41 ، 0.38) وهي قيم تتجاوز القيم الجدولية المطلوبة لمستوي الدلالة الإحصائية عند مستوي (0.01) .

كما تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود ارتباط دال موجب بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الإنفعالي وأبعاد الرضا عن الحياة [السعادة . العلاقات الاجتماعية . الطمأنينة . الإستقرار الإجتماعي . التقدير الإجتماعي . الدرجة الكلية للرضا] حيث بلغت قيم معاملات الارتباط علي التوالي (0.31 ، 0.39 ، 0.39 ، 0.44 ، 0.45 ، 0.49) وهي قيم تتجاوز القيم الجدولية المطلوبة لمستوي الدلالة الإحصائية عند مستوي (0.01) . ويتضح من الجدول السابق صحة الفرض السابق بصورة كلية حيث كشفت النتائج عن وجود علاقة دالة وموجبة بين كافة أبعاد مقياس الذكاء الإنفعالي بكافة أبعاد مقياس الرضا عن الحياة .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (مارتن بونس Martinz Pons (1997) . ماير وآخرون . Mayer et al (2000) - سيجويبرج Sjoberg (٢٠٠١) . ليندلي Lindely (٢٠٠١) . كاريكا وآخرون Ciarrochi et al. (٢٠٠٢) . بالمر وآخرون Palmer et al. (2002) - بيلتري Pellitteri, (٢٠٠٢) . بوسو Busso (٢٠٠٣) . فارنهام وبيرتس (Furnham & Petrides 2003) . دي وآخرون Day et al (٢٠٠٥) . جانا ورازجن Gannon & Ranzijn (2005) - أوستن وآخرون Austin et al. (2005) . لي اولسكي Lee Olszewski (2006) . مورفي Murphy (٢٠٠٦) . جابر عيسى وربيع رشوان (٢٠٠٦) . آمال جوده (٢٠٠٧) . محمد الرفوع (٢٠١١) والتي أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الإنفعالي والرضا عن الحياة والسعادة والتوافق .

وقد ترجع تلك النتيجة إلى أن الأشخاص مرتفعي الذكاء الإنفعالي أكثر قدرة علي حل المشكلات ومواجهة الضغوط والتغلب عليها ، كما أنهم أقل شعورا بالقلق وذلك عكس الأشخاص منخفضي الذكاء الإنفعالي والذين عادة ما يعانون من مشكلات إنفعالية وسلوكية وهو ما قد يؤدي إلي نقص التوافق والرضا عن الحياة . وأيضا يمكن القول أن الأشخاص مرتفعي الذكاء الإنفعالي أكثر تقبلا لذواتهم ، كما أنهم أكثر قدرة علي تحديد وتوضيح الأهداف في الحياة ولديهم القدرة علي إدراك علاقاتهم وانفعالاتهم وانفعالات الآخرين وفهمها والتعبير عنها وضبطها وتنظيمها ، كما يمكنهم تكوين العديد من العلاقات الإيجابية مع الأقران والمحيطين بهم ، كما يسهم ارتفاع الذكاء الإنفعالي في توجيه أنظار الآخرين لهم والثقة بهم وهي كلها عوامل تساهم في تكوين مشاعر إيجابية عن الذات ومن ثم الرضا عن الحياة .

كذلك فإن الأشخاص مرتفعي الذكاء الإنفعالي يمكن لهم الإستفادة من إنفعالات الآخرين ومشاعرهم في تفسير عملية التفكير واتخاذ القرارات ، كما أنهم أكثر قدرة علي تقبيل ذواتهم بدقة قبل الإستجابة لمطالب البيئة ، كما يسهم ارتفاع الذكاء الإنفعالي في زيادة إحساس الفرد بالسعادة وخفض مستوي الإضطرابات الإنفعالية ، كما يؤدي إلي جودة الحياة الأسرية والعلاقات بالآخرين والرضا عن هذه العلاقات (٢٣٠١ : ٢٠١٠ ، Metin et al .) . كذلك قد يسهم ارتفاع الذكاء الإنفعالي لدي الفرد في زيادة القدرة علي التصرف مع من حوله بطمأنينة وأمن وأمان ، كما يسهم في زيادة القدرة علي رؤية الأشياء

بطبيعتها دون تهوين أو تهويل ، كذلك يلعب زيادة الذكاء الإنفعالي دوراً مهماً في زيادة التقدير الإجتماعي للفرد حيث يتيح للفرد القدرة على التعامل بفاعلية مع الآخرين ، كما يسهم في زيادة الإستقرار النفسي والإنفعالي للفرد .

كما يسهم ارتفاع الذكاء الإنفعالي في زيادة قدرة الفرد على إدراك مشاعره واستخدامها لاتخاذ القرارات الصائبة في الحياة .

كما يسهم في زيادة القدرة على التعامل مع الضغوط، والتحكم في الدوافع والإنفعالات، وإثارة الحماس في النفس، والمحافظة على روح الأمل والتفاؤل والتعاطف مع الآخرين ومعرفة ما يدور بداخلهم، وزيادة القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة تقوم على أساس التعامل مع مشاعر وعواطف الآخرين وإقناعهم (Goleman, 1998: 94) .

كما يسهم ارتفاع الذكاء الإنفعالي في التخفيف من العناء، ويزيد من الشعور بالسعادة، كما يوفر تقديراً عالياً للذات والثقة بها، ويولد مشاعر إيجابية ، ويقلل من التأثير السلبي للأحداث الخارجية والعلاقات الإجتماعية كما يحمي الفرد من الإنفعالات السلبية.

كما يزيد التقدير الإجتماعي كمكون من مكونات الذكاء الإنفعالي من العلاقات الإجتماعية، فالإنسان ينظر لنفسه من خلال نظرة الآخرين له، ويتعلم كيف يقدر الموقف، وكيف يؤدي الدور المتوقع منه، وما يتوقعه هو من الآخرين ، فالتقدير الإجتماعي يأتي نتيجة للأدوار الإيجابية التي يقوم بها الفرد تجاه الآخرين، وذلك بعد معرفته ما يحب المجتمع لغيره (Sani 1329: 2010).

كذلك يسهم ارتفاع الذكاء الإنفعالي في النجاح وزيادة الفعالية والقدرة على التكيف مع الأحداث الضاغطة ، كما يعد مؤشر على مستوى الوعي الذاتي المرتفع ، أيضاً يمكن القول بأنه كلما امتلك الفرد فهماً عميقاً لذاته تمكن من التحكم بها ومعرفة ذات الآخرين وبالتالي التأثير فيهم .

كما يسهم ارتفاع الذكاء الإنفعالي في زيادة قدرة الفرد على إدراك وفهم مشاعره الشخصية وقدرته على التعبير عن مشاعره وأفكاره والدفاع عنها، والمهارة في التعامل مع الظروف الحياتية المتبدلة وإيجاد الحلول للمشاكل المختلفة كما يعد مؤشراً جيداً للقدرة على التحكم في الضغوط والنظرة المتفائلة .

• نتائج الفرض الثاني :

وينص علي " توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة بين درجات الذكاء الإنفعالي ودرجات الثقة بالنفس لدى عينه من طلاب كلية التربية جامعة طيبة "وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط بين درجات أفراد العينة في مقياس الذكاء الإنفعالي ودرجاتهم علي مقياس الثقة بالنفس وقد كشفت نتائج التحليل عن الجدول التالي :

جدول (٧) يبين معامل الارتباط بين درجات الذكاء الانفعالي ودرجات الثقة بالنفس

الدرجة الكلية	التواصل الاجتماعي	المعرفة الوجدانية	تنظيم الإنفعالات	التعاطف	إدارة الإنفعالات	الذكاء الانفعالي الرضا عن الحياة
** 0.35	** 0.22	** 0.25	** 0.37	** 0.29	** 0.28	الرضا عن الذات
** 0.28	** 0.21	** 0.23	** 0.28	** 0.28	** 0.18	الإحساس بالتفوق
** 0.39	** 0.28	** 0.30	** 0.39	** 0.30	** 0.30	اليقينية
** 0.31	** ٢٣٠.	** 0.24	** 0.31	** 0.28	** 0.20	القدرة علي تحقيق الأهداف
** 0.39	** 0.28	** 0.29	** 0.41	** 0.29	** 0.31	التوجه التحصيلي
** 0.35	** 0.22	** 0.25	** 0.37	** 0.29	** 0.28	الثقة في العلاقات
** 0.41	** 0.28	** 0.31	** 0.43	** 0.34	** 0.32	الدرجة الكلية

(♦ = دالة عند 0.05)

(♦♦ = دالة عند 0.01)

n = (٢٤٠)

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال موجب بين بعد إدارة الإنفعالات وأبعاد الثقة بالنفس [الرضا عن الذات . الإحساس بالتفوق . اليقينية . القدرة علي تحقيق الأهداف . التوجه التحصيلي . الثقة في العلاقات . الدرجة الكلية للثقة بالنفس] حيث بلغت قيم معاملات الارتباط علي التوالي (0.28 ، 0.18 ، 0.30 ، 0.20 ، 0.31 ، 0.28 ، 0.32) وهي قيم تتجاوز القيم الجدولية المطلوبة لمستوي الدلالة الإحصائية عند مستوي (0.01) .

كما يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال موجب بين بعد التعاطف وأبعاد الثقة بالنفس [الرضا عن الذات . الإحساس بالتفوق . اليقينية . القدرة علي تحقيق الأهداف . التوجه التحصيلي . الثقة في العلاقات . الدرجة الكلية للثقة بالنفس] حيث بلغت قيم معاملات الارتباط علي التوالي (0.29 ، 0.28 ، 0.30 ، 0.28 ، 0.29 ، 0.34) وهي قيم تتجاوز القيم الجدولية المطلوبة لمستوي الدلالة الإحصائية عند مستوي (0.01) .

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال موجب بين بعد تنظيم الإنفعالات وأبعاد الثقة بالنفس [الرضا عن الذات . الإحساس بالتفوق . اليقينية . القدرة علي تحقيق الأهداف . التوجه التحصيلي . الثقة في العلاقات . الدرجة الكلية للثقة بالنفس] حيث بلغت قيم معاملات الارتباط علي التوالي (0.37 ، 0.28 ، 0.39 ، 0.31 ، 0.41 ، 0.37 ، 0.43) وهي قيم تتجاوز القيم الجدولية المطلوبة لمستوي الدلالة الإحصائية عند مستوي (0.01) .

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال موجب بين بعد المعرفة الوجدانية وأبعاد الثقة بالنفس [الرضا عن الذات . الإحساس بالتفوق . اليقينية . القدرة علي تحقيق الأهداف . التوجه التحصيلي . الثقة في العلاقات . الدرجة الكلية للثقة بالنفس] حيث بلغت قيم معاملات الارتباط علي التوالي (0.25 ، 0.23 ، 0.30 ، 0.24 ، 0.29 ، 0.25 ، 0.31) وهي قيم تتجاوز القيم الجدولية المطلوبة لمستوي الدلالة الإحصائية عند مستوي (0.01) . كما

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال موجب بين بعد التواصل الاجتماعي وأبعاد الثقة بالنفس [الرضا عن الذات . الإحساس بالتفوق . اليقينية . القدرة علي تحقيق الأهداف . التوجه التحصيلي . الثقة في العلاقات . الدرجة الكلية

للثقة بالنفس [حيث بلغت قيم معاملات الارتباط على التوالي (0.22 ، 0.21 ، 0.28 ، 0.23 ، 0.28 ، 0.22) وهي قيم تتجاوز القيم الجدولية المطلوبة لمستوي الدلالة الإحصائية عند مستوي (0.01) .

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال موجب بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الإنفعالي وأبعاد الثقة بالنفس الرضا عن الذات . الإحساس بالتفوق . اليقينية . القدرة على تحقيق الأهداف . التوجه التحصيلي . الثقة في العلاقات . الدرجة الكلية للثقة بالنفس [حيث بلغت قيم معاملات الارتباط على التوالي (0.35 ، 0.28 ، 0.39 ، 0.31 ، 0.39 ، 0.41) وهي قيم تتجاوز القيم الجدولية المطلوبة لمستوي الدلالة الإحصائية عند مستوي (0.01) .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من إصالح الداهري ونبيل سفيان (1997) . بيرن وباركر Bar-On, Parker (٢٠٠٠) . وتزو سكي وآخرين . Woitas zewski et al (٢٠٠١) . سألوي وآخرين . Salovey et al (٢٠٠٢) . رشاد موسى وسهام الحطاب (2003) - بتريديس وآخرون . Petrides et al (٢٠٠٣) - تافاني ولوش Tavani&Losh (٢٠٠٣) . بشري أحمد جاسم (٢٠٠٣) ليل وسانيل Leible & Snell (٢٠٠٤) . مورفي Murphy (٢٠٠٦) . جاليس Gilles (2006) . آمال جودة (٢٠٠٧) . ليلى المزروع (٢٠٠٧) . أصلان المساعيد (٢٠٠٨) . عبد العظيم المصدر (٢٠٠٨) - سينا Sani (٢٠١٠) . ماتين وآخرون . Metin et al (٢٠١٠) . دونالد وآخرون . Donald et al (٢٠١١) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الذكاء الإنفعالي والثقة بالنفس .

وقد ترجع تلك النتيجة إلى أن الأشخاص مرتفعي الذكاء الإنفعالي يملكون العديد من المهارات الإجتماعية سواء في الأسرة أو مع الزملاء والتي قد تمكنهم من إقامة علاقات إجتماعية ناجحة والتي من شأنها تخفيض القلق في المواقف الإجتماعية ، ولأن مثل هذه المهارات والقدرات التي يتمتع بها مرتفعو الذكاء الإنفعالي تعد بمثابة قوة وقدرة هامة تؤهل من يمتلكها للتعبير عن نفسه والإفصاح عن رأيه ومواجهة تحديات الحياة بفاعلية والتكيف مع الخبرات الجديدة وهي كلها عوامل تعزز الثقة بالنفس .

كما أن ارتفاع الذكاء الإنفعالي يسهم في زيادة تقدير الفرد لذاته ، كما أن الشخص الذي لديه قدرة عالية في الذكاء الإنفعالي أقدر علي فهم نفسه ومشاعره ومشاعر الآخرين والتحكم فيها وضبطها ومن ثم يزداد لديه الشعور والإحساس بالثقة بالنفس .

ويري كيرنس وآخرون (Chemiss et al.,2000) أن الذكاء الإنفعالي هو الأساس الواقعي للثقة بالنفس وبالذات ويتكامل الشخصية وبالقدرة علي التكيف والمرونة في المواقف الصعبة والواقعية الذاتية والمثابرة والبراعة في التعامل مع الآخرين .

كذلك فإن الأشخاص مرتفعي الذكاء الإنفعالي يملكون قدرة عالية علي عملية الضبط الاجتماعي، وأنهم أكثر فاعلية في حياتهم ، كما أنهم يعرفون كيف وأين يسلكون ، كما أنهم يتميزون بالبساطة والصدق وأكثر قدرة من

الأخرين علي ضبط عواطفهم ، كما أنهم أكثر تكيفاً مع المواقف الضاغطة كما أنهم أكثر مراعاة للضمير ومتفائلون ، ويرون أن الفشل يعود إلي أشياء يمكن تغييرها وهي جميعها مكونات للثقة .

كذلك يمكن القول إن الفرد يملك قدر مرتفع من الذكاء الإنفعالي يملك قدرة أكبر على إستخدام الوجدانيات والمعلومات العاطفية بشكل مناسب لحل المشكلات، وصنع القرارات الذكية لمواجهة تحديات المجتمع الحديث، كما يستطيع مواجهة تعقيدات الحياة (Summerfeldt et al., 2006:64).

بالإضافة إلي ما سبق يسهم الذكاء الإنفعالي المرتفع في زيادة الإنجاز العالي والميل إلي تحليل النفس والتوازن والإستقلال والقدرة علي المناقشة والتفاعل الإجتماعي وتقبل النقد بروح طيبة ، كما يلعب ارتفاع الذكاء الإنفعالي في زيادة نجاح الفرد في المجالات العلمية والعملية والتفوق ، بالإضافة إلي التغلب علي الإنفعالات السلبية وسرعة وسهولة التكيف مع المواقف الطارئة.

أيضاً يمكن القول أن الشخص الذي يملك قدراً عالياً من الذكاء الإنفعالي يستطيع التحكم في الأحداث التي يتعرض لها ، كما يرتفع لديه مستوى الوعي بالذات ،ويكون متفهماً ومدركاً لحياته ومن ثم تزداد ثقته بنفسه ،ويكون قادراً علي بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين، وقادراً علي التكيف وأكثر تفاعلاً في الحياة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال القول بأن مرتفعي الذكاء الإنفعالي أكثر ثقة بأنفسهم وأكثر ميلاً للتفاؤل وأقل شعوراً بالقلق ويتبادلون العواطف وقليلي التعرض للإحباط بشكل متكرر، وأكثر قدرة علي بناء العلاقات الإجتماعية الداعمة.

وفي هذا الصدد يشير بلامي (Bellamy, 2005) إلي أن مرتفعي الذكاء الإنفعالي أكثر فاعلية في حياتهم واثقين من أنفسهم وأكثر قدرة من الآخرين علي تحديد عواطفهم الخاصة ومتفائلين، ويرون أن الفشل يعود إلي شيء يمكن تغييره ولا يرجع إلي الصدفة ، كما يستطيعون التحكم بالأحداث الحياتية ، كما أنهم يملكون خصائص قد تكون مساعدة لهم في تقييم عواطفهم ومشاعرهم في الذات وفي الآخرين (Bellamy, 2005: 68) .

ويرى الباحثان أن ارتفاع الذكاء الوجداني يدفع الفرد كي يكون في موضع تقدير وقبول واحترام واعتبار من الآخرين، كما يسهم في زيادة التفاعل الإجتماعي والسعادة والرضا، كما يزيد من التقدير الإجتماعي للفرد ، كما يسهم في حصوله علي الثناء من الآخرين والظهور بصورة لائقة ومن ثم تنعكس حالة التقدير هذه علي الفرد نفسه بزيادة ثقته بنفسه .

• نتائج الفرض الثالث :

وينص علي " يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال أبعاد متغيرات الذكاء الإنفعالي [إدارة الإنفعالات . التعاطف . تنظيم الإنفعالات . المعرفة الوجدانية . التواصل الإجتماعي] وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإنحدار المتعدد باستخدام طريقة Stepwise باعتبار أن الرضا عن

الحياة هو المتغير التابع أو المتنبأ به والمتغيرات المستقلة أو المنبئة هي متغيرات [إدارة الإنفعالات . التعاطف . تنظيم الإنفعالات . المعرفة الوجدانية . التواصل الإجتماعي] والجدول التالي يوضح نتائج تحليل الانحدار :

جدول (٨) يبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين أبعاد الذكاء الإنفعالي والرضا عن الحياة

الخطأ المعياري	معامل الارتباط المصحح	R2	R	المتغيرات
12.28	0.28	0.28	0.53	الرضا عن الحياة × الذكاء الإنفعالي

نتائج تحليل التباين Anova

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	د ح	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.01	46.50	7014.89	٢	14029.771	الإنحدار
		150.87	٢٣٧	35757.191	باقي الإنحدار
			٢٣٩	49786.952	الكل

معاملات الإنحدار

الدلالة	قيمة ت	معاملات الإنحدار المعيارية	معاملات الإنحدار غير المعيارية		المتغيرات
			Std. Error	B	
0.01	5.80	-	7.670	44.49	الثابت
0.01	6.67	0.404	0.144	0.962	إدارة الإنفعالات
0.01	3.56	0.215	0.191	0.678	التواصل الإجتماعي

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط = (0.28) ويعني هذا أن كل من متغير إدارة الإنفعالات والتواصل الإجتماعي يفسران نسبة تباين مقدارها (0.28 %) من متغير الذكاء الإنفعالي أما النسبة الباقية فترجع لعوامل أخرى .

كما تشير نتائج الجدول السابق إلى أن هناك متغيران فقط وهما إدارة الإنفعالات - التواصل الإجتماعي لديهم القدرة على التنبؤ بالرضا عن الحياة في حين أن باقي المتغيرات لا يمكن من خلالها التنبؤ بالذكاء الإنفعالي ،ومن خلال الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الإنحدار غير المعيارية على النحو التالي : الرضا عن الحياة = $44.49 + 0.96 \times$ إدارة الانفعالات + $0.69 \times$ التواصل الإجتماعي .

كما يمكن صياغة معادلة الإنحدار المعيارية على النحو التالي :

الرضا عن الحياة = $0.404 \times$ إدارة الانفعالات + $0.215 \times$ التواصل الإجتماعي .

وتدل المعادلة السابقة على أن إدارة الإنفعالات والتواصل الإجتماعي كمتغيران من متغيرات الذكاء الإنفعالي يسهمان في ابتكار العلاقات

الإيجابية مع الآخرين والمحافظة عليها بشكل مستمر ، ومن ثم فهما يعدان مؤشرا يمكن من خلالهما التنبؤ بزيادة الرضا عن الحياة .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من [وتروسكي وآخرين Woitas zewski et al. (٢٠٠١) - بيتردس Petrides (2003) - جانا ورانزجن Gannon & Ranzijn (٢٠٠٥) لـ جابر عيسى وربيع رشوان (٢٠٠٦) صفاء عجاجة (٢٠٠٧) - محمد الرفوع (٢٠١١)] والتي أشارت إلي إمكانية التنبؤ ببعض المتغيرات كالرضا من خلال الذكاء الإنفعالي .

ويمكن تفسير تنبؤ بعد إدارة الإنفعالات وبعد التواصل الإجتماعي كأبعاد للذكاء الانفعالي بمعظم أبعاد الرضا بأن هذين البعدين يسهمان بدرجة كبيرة في تنظيم مشاعر الفرد ومساعدته على مواجهة الضغوط الحياتية المختلفة التي تواجهه والتغلب على العديد من المشكلات التي تهدد توافقه ورضاه عن الحياة ، وامتلاك القدرة على التواصل مع الآخرين (Nadalet et al., 2005: 722)

كما يمكن القول بأن الشخص المرتفع في الذكاء الانفعالي خاصة في بعد إدارة الإنفعالات والتواصل الإجتماعي يستطيع التغلب على ما يواجهه من مشكلات إنفعالية عن طريق التقدير الصحيح لتلك المشكلات ، حيث تصبح لديه القدرة على التعامل بفاعلية ومرونة مع ضغوطه وهو ما يتيح له تحقيق أهدافه وإرضاء حاجاته ، ومن ثم الشعور بالرضا عن .

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الإعتقاد بمدى القدرة في التحكم بالأحداث الحياتية يتوقف على الوعي الذاتي للأشخاص، على اعتبار أن الوعي الذاتي من المكونات الأساسية للذكاء الإنفعالي ، كما أن الأفراد مرتفعي الذكاء الإنفعالي أكثر فاعلية في حياتهم، ويتفاعلون مع إحساسات الآخرين ولديهم ثقة بأنفسهم ويتحكمون بأنفسهم ويضبطونها، ويمتلكون وعيا ذاتيا مرتفعا يجعلهم متفهمين ومدركين لحياتهم.

كما أن زيادة التواصل الاجتماعي تؤدي إلى زيادة في الرضا عن الحياة، ويسهم في الإستجابة الفعالة للأحداث المتغيرة في البيئة، والمرونة في التعامل مع الآخرين أو الحالات أو الظروف المتغيرة بشكل مفاجئ (Gilles, 2006: 1571)

ويمكن القول بأن التواصل كقدرة من قدرات الذكاء الإنفعالي تساهم في زيادة قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين بفاعلية واقتدار ومن ثم زيادة التفاهم ، وهو ما قد ينعكس على رضا الفرد عن نفسه وعن حياته، كما يساهم في جودة التفاعلات الإجتماعية ، وإدراك الدعم الأسري والبعد عن التفاعلات السلبية مع الأصدقاء المقربين.

• نتائج الفرض الرابع :

وينص على " يمكن التنبؤ بالثقة بالنفس من خلال أبعاد الذكاء الإنفعالي [إدارة الانفعالات . التعاطف . تنظيم الانفعالات . المعرفة الوجدانية . التواصل الاجتماعي] وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة Stepwise باعتبار أن الثقة بالنفس هي المتغير التابع أو

المتنبأ به والمتغيرات المستقلة أو المنبئة هي متغيرات إدارة الانفعالات . التعاطف . تنظيم الانفعالات . المعرفة الوجدانية . التواصل الاجتماعي والجدول التالي يوضح نتائج تحليل الانحدار .

جدول (٩) يبين معاملات الانحدار لمتغيرات الذكاء الإنفعالي والثقة بالنفس

المتغيرات	R	R2	معامل الارتباط المصحح	الخطأ المعياري
الثقة بالنفس × الذكاء الإنفعالي	0.44	0.20	0.19	8.54

نتائج تحليل التباين					
مصدر التباين	مجموع المربعات	د . ح	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الإحدار	4238.398	٢	2119.199	29.06	0.01
باقي الإحدار	17280.785	٢٣٧	72.915		
الكل	21519.183	٢٣٩			

معاملات الإحدار					
المتغيرات	معاملات الإحدار غير المعيارية		معاملات الإحدار المعيارية	قيمة ت	الدلالة
	B	Std. Error			
الثابت	54.760	4.356	-	12.57	0.01
تنظيم الإنفعالات	0.465	0.095	0.34	4.87	0.01
التعاطف	0.300	0.143	0.15	2.10	0.01

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل الارتباط = (0.20) ويعني هذا أن كل من متغيري [تنظيم الإنفعالات - التعاطف] يفسران نسبة تباين مقدارها (0.20 %) من متغير الثقة بالنفس أما النسبة الباقية فترجع لعوامل أخرى .

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن متغيري تنظيم الانفعالات والتعاطف يعدان مؤشرا يمكن من خلالهما التنبؤ بالثقة بالنفس في حين أن باقي المتغيرات لا يمكن من خلالها التنبؤ بالثقة بالنفس ومن خلال الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الإحدار غير المعيارية على النحو التالي : الثقة بالنفس = 54.760 + 0.465 × تنظيم الإنفعالات + 0.300 × التعاطف .

كما يمكن صياغة معادلة الإحدار المعيارية على النحو التالي : الثقة بالنفس = 0.34 × تنظيم الإنفعالات + 0.15 × التعاطف .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من لوتزوسكي وآخرين (Woitas zewsket al. (2001) . باتردس وآخرون. Petrides et al (2003) تافاني ولوش Tavanani & Losh (2003) - آمال جودة (٢٠٠٧) والتي أشارت إلى إمكانية التنبؤ ببعض المتغيرات كالثقة بالنفس من خلال متغيرات الذكاء الإنفعالي .

ويمكن تفسير النتيجة السابقة والتي كشفت عنها الدراسة الحالية خاصة ما يتعلق منها بإمكانية التنبؤ بالثقة بالنفس من خلال القول بأن بعدي تنظيم الإنفعالات والتعاطف كمتغيرات للذكاء الإنفعالي يسهمان في زيادة الشعور بالكفاءة والقدرة على التعامل مع العلاقات البيئية وذلك في ضوء المكون المعلوماتي للإنفعالات والذي يعمل كمصدر هام للمعلومات في العديد من مواقف الحياة. ويسهم تنظيم الانفعالات في التنبؤ بالثقة بالنفس ويفسر ذلك بأن تنظيم الفرد لانفعالاته يسهم بشكل كبير في تحسين قدرة الفرد على مواجهة الضغوط والتعامل معها، كما يسهم في حماية الفرد من الشعور بالخوف والرهبة وعدم الرضا الناتج عن المقارنة الاجتماعية وهو ما يسهم بالتالي في تحسين بعض قدراته كالقدرات الأكاديمية، والتعامل مع الأصدقاء.

ويمكن تفسير إسهام التنظيم الإنفعالي في التنبؤ بالثقة بالنفس بالقول أن اعتقاد الفرد في قدرته على تنظيم مشاعره الذاتية يحسن لديه مشاعر الضبط الذاتي ويزيد من قدرته على تنظيم مشاعر الآخرين، كما يسهم في تحسين القدرة على التحكم في المواقف المحيطة، كذلك يمكن تفسير النتائج الحالية في ضوء أن استخدام الأفراد لبعض الاستراتيجيات التكيفية لتنظيم الإنفعالات وإعادة التقدير الإيجابي كاستراتيجيات إعادة التركيز الإيجابي يرتبط باختفاء مؤشرات القلق والضغط لديهم وبالتالي تزداد درجة الثقة لديهم .

كما أن مرتفعي الذكاء الإنفعالي خاصة في بعدي تنظيم الانفعالات والتعاطف قد يتميزون بجودة العلاقات الاجتماعية، وذلك على افتراض أن تنظيم الإنفعالات والتعاطف من بين المحددات المهمة للتوافق وتكوين علاقات إيجابية مع الأقران والإندماج في البيئة، كما يسهمان في تجهيز ومعالجة المعلومات الإنفعالية .

كما يمكن القول بأن الفرد الذي لديه القدرة على كيفية التحكم في مشاعره وانفعالاته يستطيع أن يحيا حياة سعيدة ، كما أنه أكثر قدرة على ضبط مشاعره والخروج من المواقف الضاغطة التي قد يتعرض لها في بيئته .

كذلك الحال بالنسبة للأفراد الذين لديهم مهارة التعاطف حيث يعد التعاطف من المؤشرات التي تؤدي إلى نجاح العلاقات الاجتماعية بين الفرد والأقران والآباء والمعلمين والزملاء، كما يرتبط التعاطف بالتدين والالتزام الأخلاقي والشعور بالمسؤولية الاجتماعية، كما يسهم في امتلاك الأفراد لمهارات عالية وجيدة على الإتصال والفهم الكبير لذواتهم وللمحيطين بهم بما يتميزون به من فراسة وجدانية ، فضلا عن أن علاقاتهم الشخصية مع الآخرين جيدة ويمتلكون قدرة عالية على تحمل المسؤولية الاجتماعية، لذلك يمكن القول بأن التعاطف كبعد من أبعاد الذكاء الإنفعالي يحدد مدى المشاركة الوجدانية للآخر كما يعد دعامة لنشأة علاقات الصداقة.

ويفسر الباحثان قدرة الذكاء الإنفعالي في التنبؤ بالثقة بالنفس لكون الذكاء الإنفعالي ينبئ بالأعمال التي ترتبط بالسلوك كالقيادة وفعالية الفريق وإدارة الأعمال ، وتشير المستويات العليا من الذكاء الإنفعالي إلى أن

زيادة النجاح في أداء الأعمال المختلفة تؤدي إلى زيادة الفعالية والقدرة على التوافق مع الأحداث الضاغطة.

كما يري الباحثان أنه كلما امتلك الفرد فهماً عميقاً لذاته تمكن من التحكم بها ومعرفة ذات الآخرين وبالتالي التأثير فيهم، كما أن ارتفاع مستوى الذكاء الإنفعالي لدى الفرد يعد مؤشراً دالاً على قدرة الفرد على إدراك وفهم مشاعره الشخصية والتعبير والدفاع عنها، والفرد الذي يتميز بمستوى عال من الذكاء الإنفعالي يمتلك قدرة على إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين، كما أن قدرته على التوافق تكون عالية، كما يمتلك المهارة في التعامل مع الظروف الحياتية المختلفة وإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهه.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الدراسة الحالية قد تحققت من الفرضيات التي قامت عليها، حيث كشفت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين الذكاء الإنفعالي وكل من الرضا عن الحياة والثقة بالنفس، كما أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة والثقة بالنفس من خلال بعض إبعاد الذكاء الإنفعالي.

• توصيات الدراسة :-

- بناء على النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية يوصي بما يلي :
 - « تصميم برامج إرشادية للأسرة تهدف إلى تعريفهم بأهمية الذكاء الإنفعالي وكيفية مساعدة الأبناء على تحسينه .
 - « تضمين مهارات الذكاء الإنفعالي وتدريبها ضمن المناهج الدراسية لطلاب الجامعة.
 - « توجيه نظر المرشدين النفسيين إلى أهمية الذكاء الإنفعالي في التغلب على مشكلات عدم الرضا وضعف الثقة بالنفس .
 - « توجيه نظر الأباء والمتعاملين مع طلاب الجامعة بأهمية دور الذكاء الإنفعالي في تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة وكذلك رضاهم عن الحياة .
 - « عقد ندوات ثقافية وإرشادية بالجامعة لتعزيز العلاقات السوية بين الطلاب .
 - « تدريس بعض مقررات علم النفس لطلاب الجامعة والتي قد تساهم في تنمية الثقة بالنفس .
 - « أعداد البرامج التي تساهم في تنمية الذكاء الإنفعالي والثقة بالنفس والرضا عن الحياة لدى الطلاب .
 - « توجيه اهتمام المرشدين الطلابيين إلى ضرورة فهم إنفعالات الطلاب وتوجيهها ومساعدتهم في التغلب عليها .
- #### • بحوث ودراسات مقترحة :-

- بناء على نتائج الدراسة الحالية يوصي بإجراء الدراسات التالية :-
- « علاقة الذكاء الإنفعالي بالتوافق الدراسي وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة .
- « الذكاء الإنفعالي كمتغير وسيط بين الضغوط الدراسية والتوافق الدراسي
- « التنبؤ بالذكاء الإنفعالي من خلال بعض متغيرات الشخصية .

- « السعادة النفسية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة .
- « الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالإنبساطية والإنطواء والعصابية لدى طلاب الجامعة .
- « الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالإيثار والمثابرة ومستوي الطموح .
- « دراسة العلاقة بين الذكاء الإنفعالي ووجهة الضبط وفعالية الذات لدى طلاب الجامعة .
- « أثر برنامج لتنمية الذكاء الإنفعالي في السلوك القيادي لدى طلاب الجامعة .
- « فاعلية برنامج لتنمية مهارات الذكاء الإنفعالي وتأثيره على وجهة الضبط لدى طلاب المرحلة الجامعية .

• المراجع :

- أحمد عبد الخالق وسماح الديب (٢٠٠٧) ،التعب المزمّن وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة ،دراسات عربية في علم النفس، المجلد (٦)، ع(١) ، ص ٩٣-١٤٧ .
- أصلان صبح المساعيد (٢٠٠٨)،الذكاء الإنفعالي وعلاقته بكل من التحصيل الأكاديمي ودافع الانجاز لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد (٦) ، ع(٢)، ص ١١١- ١٣٧ .
- أمال جودة (٢٠٠٧) ،الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الاقصي ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد ٢١، ع(٣) ، ص ص ٦٩٧- ٧٣٨ .
- بشرى أحمد جاسم (٢٠٠٣) . التوافق في البيئة الجامعية وعلاقتها بالذكاء الإنفعالي وقلق المستقبل .رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- بشرى إسماعيل أحمد (٢٠٠٨) ، الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة ، مجلة رابطة التربية الحديثة ، المجلد (١) ع(٢) ، ص ص ٢٨٩- ٣١٣ .
- جابر عيسى وربيح رشوان (2006)، الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية، كلية التربية ، جامعة حلوان، المجلد(٢) ، ع(4) ، ص ص٤٥- ١٣٥ .
- جيهان وديع مطر (٢٠٠٤) . أثر برنامج تعليمي - تعلمي مستند إلى نظرية الذكاء الإنفعالي علي مستوي هذا الذكاء ودرجة العنف لدي الطلبة العدوانيين في الصفين الخامس والسادس .رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية .
- حسن مصطفى عبد المعطي (١٩٩٨) . مقياس الثقة بالنفس " المقاييس النفسية المقننة"، الطبعة الأولى ، مكتبة زهراء الشرق ، الزقازيق .
- خوله سعد البلوى (٢٠٠٤) .الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية بمدينة تبوك ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود بالرياض .
- رشا ألديري(٢٠٠٥)؛الذكاء الإنفعالي وعلاقته باضطرابات الشخصية لدى عينة من دراسي علم النفس ،مجلة علم النفس العربي المعأ ، المجلد (١) ع(١)، ص ص٦٩- ١١٣ .
- سعد حامد العبدلي (٢٠٠٩) . الذكاء الإنفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

صفاء أحمد عجاجه (٢٠٠٧). النموذج السببي للعلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية.

عبد العال عجوة (2002) ،الذكاء الإنفعالي وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية بالإسكندرية ، المجلد (١٣)، ع (1) ص ص 344 - 250 .

عبد العظيم سليمان المصدر (٢٠٠٨) ،الذكاء الإنفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الإنفعالية لدى طلبة الجامعة ، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية ، المجلد (16)، ع (١) ، ص ص ٥٨٧ - ٦٣٢ .

عمر بن عبد الله مصطفى مغربي (٢٠٠٩). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

غادة الجندي (٢٠٠٦). الفروق في الذكاء الإنفعالي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة عمان العربية للدراسات العليا،عمان، الأردن .

فاروق السيد عثمان ، محمد عبد السميع زرق (٢٠٠٢)، مقياس الذكاء الإنفعالي مفهومه وقياسه ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ع (٣٨) ، ص ص ١ - ٣١ .

ليلي المزروع (٢٠٠٧)، فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى ، مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين المجلد (٨) ، ع (٤) ، ص ص ٦٨ - ٨٩ .

مجدي محمد الدسوقي (1998) . مقياس الرضا عن الحياة، دليل التعليمات، الطبعة الثانية،جامعة المنوفية.

محمد الرفوع (٢٠١١)، الذكاء العاطفي وعلاقته بالتكيف مع الحياة الجامعية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، المجلد (١٢)، ع (٢) ، ص ص ٨٤ - ١١٩ .

نعمات علوان (٢٠٠٨)، الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية(دراسة ميدانية علي عينة من زوجات الشهداء الفلسطينيين)، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد (١٦)، ع (٢) ، ص ص ٤٧٥ - 532 .

Austin, Elizabeth; Saklofske, D. & Egan, V. (2005). Personality, well-being and health correlated of train emotional. Intelligence Personality & Individual Differences, 38(3), 547-559.

Bar-On, R, (2000). Emotional and social intelligence. Insights from the Emotional Quotient Inventory. (In) Bar-On Parker, J. (Eds): The hard book of emotional Intelligence, San Francisco: Jossey-Bass.

Bar-on, R. Tranel, D. Denburg, N& Bechara, A. (2005): Exploring the neurological substrate of emotional and social intelligence. In

- John T. Cacioppo, J. Berntson, G: Social Neuroscience: Key Readings, Psychology press, New York.
- Busso. L. (2003). The relationship between emotional intelligence and contextual performance as influenced by job satisfaction and locus of control orientation. Unpublished Doctoral Dissertation, Alliant International University, San Diego.
- Cherniss, C. (2000). "Emotional intelligence: What it is and why it matters". Paper presented at the Annual Meeting of the Society for Industrial and Organizational Psychology. New Orleans, L A. www. Eiconsortium.org.
- Ciarrochi, J.; Chan, A. & Caputi, P. (2000) A Critical Evaluation of the Emotional Intelligence Construct. Personality and Individual Differences, 28, 539-561.
- Ciarrochi, J.; Deane, F. & Anderson, S (2002). Emotional Intelligence Moderates The Relationship between Stress and Mental Health. Personality and Individual Differences. 32, 197-209.
- Day, A., Therrien, L. & Carroll, A. (2005). "Predicting psychological health: Assessing the incremental validity of emotional intelligence beyond personality, type a behavior, and daily hassles". European Journal of Personality. (19), 519-536.
- Donald et al .,(2011) Relationships of personality, affect, emotional intelligence and coping with student stress and academic success: Different patterns of association for stress and success Original Research Article Learning and Individual Differences, In Press, Corrected Proof, Available online 14 March: 105-117
- Dulewicz , V. & Higgs , M. (1998) . Emotional intelligence : can it be measured reliably and validity using competency data ? , Competency , 6 (1) .
- Dulewicz, V; Higgs, M (1999): Can emotional intelligence be measured and developed. Journal of leadership & organization development, Bradford, vol.20, Iss.5, 242-252.
- Emmons, S., & Thomas, A., (2007): Power Performance For Singers: Transcending the Barriers, Oxford Univ. Press, Briton
- Franken, R., (1994): Human Motivation-Cal: fornia: brooks cole publishing company,261
- Furnham, A. & Petrides, K. (2003). Trait Emotional Intelligence and Happiness. Social Behavior and Personality, 31,8, 815-824.

- Gannon, N. & Ranzijn, R. (2005). Does emotional intelligence predict unique variance in life satisfaction beyond IQ and personality?. *Personality and Individual Differences*, 38, 1353-1364.
- Gardner, J.W. (1988): Leadership development. New management los- Angeles, abstract inter, Vol.6, Iss.1 ,19-26.
- Gilles E. Gignac, (2006) Self-reported emotional intelligence and life satisfaction: Testing incremental predictive validity hypotheses via structural equation modeling (SEM) in a small sample Original Research Article *Personality and Individual Differences*, Volume 40, Issue 8, June 2006: 1569-1577.
- Goleman, D. (1995): Emotional intelligence it can matter more than iq. Bantam Books, New York.
- Greenspoon, P. & Saklofske, D. (1998). Confirmatory Factor Analysis of the Multidimensional Students' Life Satisfaction Scale. *Personality and Individual Differences*, 25, 965-971.
- Janse, A.; Uiterwaal, C.; Gemke, R.; Kimpen, J. & Sinnema, G. (2005). A Difference in Perception of Quality of Life in Chronically Ill Children was Found between Parents and Pediatricians. *Journal of Clinical Epidemiology*, 58, 495–502.
- Lee, S. & Olszewski-Kubilius, P. (2006). The emotional intelligence, Moral judgment, and leadership of academically gifted adolescents. *Journal for the Education of the Gifted*, 30,1.29-67.
- Leible, T. & Snell Jr., W. (2004). Borderline Personality Disorder and Multiple Aspects of Emotional Intelligence. *Personality and Individual Differences*, 37, 393–404.
- Lindlely, L. D. (2001) Personality, other dispositional variables, and human adaptability. Unpublished Ph. D. thesis, university of Iowa state available: www.lip.unmi.com/dissertaions.
- Martinez-pons, M. (1997) The relation of emotional intelligence with selected areas of personality functioning. *Imagination, Cognition and Personality*, 17(1), 3-13.
- Mayer, J.D., & Salovey, P. (1997): What is Emotional Intelligence in P. Salovey & D. J. Sluyter, p. EDS): *Emotional Development and Emotional Intelligence: Implications for educators*, New York: Basic Books, 3-31.
- Metin Deniz, Selahattin Avcıoğlu, M. Engin Deniz, Hafız Bek,(2010) Motional intelligence and life satisfaction of teachers working at private special education institutions Original

Research Article Procedia - Social and Behavioral Sciences,
Volume 2, Issue 2: 2300-2304

- Nadalet, L.; Kohl, F.; Pringuey, D. & Berthier, F. (2005). Validation of a Subjective Quality of Life Questionnaire (S.QUA.LA) in Schizophrenia. *Schizophrenia Research*, 76, 73– 81.
- Napa, C.K. (1998). What Makes Alife Good- ? *J.of Personality and Social Psychology*, 75(1),156-165.
- Palmer, B.; Donaldson, C. & Stough, C. (2002). Emotional Intelligence and Life Satisfaction. *Personality and Individual Differences*, 33, 1091–1100.
- Pasveer, K., (1997): Validating a measure of Self-Trust: the Role Of Attachment Processes, Poster, Presented at The anvil Conference, of the international Network on Personal, Relationship, Oxford Britain
- Pau, A., Croucher, R., Sohanpal, R., Muirhead, V., Seymour, K. (2004). Emotional intelligence and stress coping in dental undergraduates-a qualitative study. *Br. Dent.* 197(4), 205-213.
- Pellitteri, J. (2002). The relationship between emotional intelligence and ego defense mechanisms. *Journal of Psychology*. 136(2), 192-194.
- Petrides, K (2003). Gender differences measured and self-estimated train emotional intelligence, *Journal of sex Roles*, March.
- Salovey, P., Mayer, J.D&Caruso, D. R., (2000a): The positive psychology of emotional intelligence.In C.R.Snyder& S.J.Lopez (eds.), the handbook of positive . Oxford University press, New York.
- Salovey, p., Sroud, R., Woolery, A., & Epel, E. (2002). Perceived emotional intelligence, stress reactivity, and symptom reports: Further explanations usingthe Trait Beta-Mood Scale. *Psychology and Healyh*. 17(5),611-627.
- Salovey, p.woolery, A. &Mayer, (2001b):Emotional intelligence: Conceptualization and measurement. In C.J.O.fletcher., &M.S.clark (eds.), *Blackwell handbook of social psychology: interpersonal processes*, MA: Blackwell publishers, Malden ,279-307.
- Sani, A. Homayouni ,(2010) relationship between emotional intelligence and personality traits in addicted people, *European Psychiatry*, Volume 25, Supplement 1: 1329.

- Schutte, N., Malouff, M., Simunek, M., McKenley, J.& Hollander, S. (2002). "Characteristic emotional intelligence and emotional wellbeing". *Cognition and Emotion*. 16(6), 769-785.
- Singh, S. K. (2006). Social work professionals' emotional intelligence, locus of control and role of efficacy: an exploratory study. *South African Journal of Resource Management*, 4(2), 39-45.
- Sjoberg, L. (2001). Emotional intelligence and life adjustment a validation study. Working paper series in business administration No.8, Center for economic psychology stockholm, School of Economics, Sweden.
- Summerfeldt, L., Kloosterman, P., Antony, M.& Parker, A, (2006). Social anxiety, emotional intelligence, and interpersonal adjustment". *Journal of Psychopathology & Behavior Assessment*. 28(1), 57-68.
- Sunderland, L., (2004): Speech, language and audio logy ser Services in pubic Schools. *Intervention in School and Clinc*, 39 (4), 209-217
- Svanberg-Miller, A. (2004). Gender Differences in Subjective Wellbeing: A Cross- Cultural Perspective. Paper Presented at 6th Australian Conference on Quality of Life, Deakin University, Australia, 25 November.
- Tavani, C. & Losh, F. (2003). "Motivation, self- confidence, and expectations as predictors of the academic performances among our high school students". *Child Study Journal*. 33(3), 141-151.
- Woitaszewski, A. (2001). The Contribution of Emotional Intelligence to the Social and Academic Success of Gifted Adolescents .Unpublished Ph.D .Thesis, University of Ball State, Available at: www.lib.umi.com/dissertation.

